

رسالة

مشكلات الشاطبي

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن يوسف زاده

الشهير بـ(يوسف أفندي زاده)

(ت ١١٦٧هـ)

(من مسألة : تفخيم ﴿ذِكْرًا﴾ و﴿سِتْرًا﴾ وبابه لورش ، إلى آخر الرسالة)

إعداد

د. صالح بن فرح الله بن محمد الزهراني

الأستاذ المشارك بقسم القراءات

كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى

رسالة

مشكلات الشاطبي

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن يوسف زاده

الشهير بـ(يوسف أفندي زاده) (ت ١١٦٧ هـ)

(من مسألة : تفخيم ﴿ذِكْرًا﴾ و﴿سِتْرًا﴾ وبابه لورش ، إلى آخر الرسالة)

ملخص البحث:

الحمد لله وحده .. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد :

فهذه رسالة لطيفة للعلامة المقرئ الشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف زاده ، الشهير بـ(يوسف أفندي زاده) يرد فيها على ما يتوهم من الإشكالات الواردة على ما قرأ به من طريق الشاطبية والتيسير بأسانيد إلى الإمام ابن الجزري ، وهي سبع وعشرون مسألة ، في عدد من أبواب الأصول ، وفي مواضع من فرش بعض السور ، حرر مادتها مما قرأ به ، واعتمد فيها على نحو ثلاثين مصدراً من مصادر القراءات المعتمدة .

وبعد أن يسر الله لي تحقيق الجزء الأول منها ، أكرمني سبحانه بإتمام تحقيق الجزء الثاني ، وهو من مسألة : تفخيم ﴿ذِكْرًا﴾ و﴿سِتْرًا﴾ وبابه لورش ، إلى آخر الرسالة .

وقد اعتنيت بخدمة نصها وفق منهج التحقيق العلمي ، بالاعتماد على نسخها الخطية الثلاث التي حصلت عليها ، وعزوت ما فيها من الآيات إلى سورها ، ووثقت النصوص المنقولة فيها ، وعلقت على ما يحتاج إلى التعليق فيها ، وترجمت للأعلام الوارد ذكرهم فيها .

وقد سرت في تحقيقها وفق خطة تتألف من مقدمة ، ثم قسمين - كان القسم الأول منهما : (دراسة عن المؤلف وعن الرسالة) والقسم الثاني (للنص المحقق) وأعقبتهما بخاتمة ، ثم فهرس المصادر والمراجع ، وفهرس الموضوعات .

أرجو من الله أن أكون قد وفقت في خدمة هذه الرسالة ، وأسأل الله أن يبارك في أعمالنا ، وأن يجعلها مقبولة عنده إنه نعم المجيب ، والحمد لله على فضله وإحسانه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد خير خلقه .

Abstract:

Praise be to God alone .. And prayers and peace on the Prophet after him, and not after:

This is a nice message of the mark recited by Sheikh Abdullah bin Mohammed bin Yousef Zadeh, alias (Yusuf Effendi Zadeh), stating on the fancy of the dilemmas contained on its read-Shatebya and facilitation isnaads to Imam Ibn island, a Twenty-seven of the question, in a number sections of the assets, and in some places in the floor wall, free article had read it, and adopted there in thirty-one source of readings will prevail.

I am pleased that the shares of its investigation and out, and you look after reading the service according to a method of scientific inquiry, depending on the written copy of the three got it, and the attribution of the verses to the fence, and documentation of the texts transmitted, and blackberries on the need to comment, and translation of the flags listed .

It has been speculated to be achieved according to plan consists of an introduction, then two sections - the first part of them: (a study of the author and the message) and Section II (the text of the investigator) and followed by seal, then an index of sources and references, and an index of topics.

I ask God that I have managed in the service of this letter, and ask God to bless our work, and make them acceptable to Him, He is the answerer, thank God for the bounty and kindness, blessings and peace upon our Prophet Muhammad Khair creation.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين
نبينا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين ، أما بعد :

فإن علم القراءات - الذي هو أحد العلوم الجليلة الشريفة لتعلقه بكتاب
الله تعالى - يُعدّ مجالاً رحباً للبحث ، بتحرير مسائله ، والبحث في مشكلاته ،
ومما وقفت عليه مما ألفت في هذا المجال رسالة لطيفة للشيخ المقرئ يوسف
أفندي زاده شيخ القراء في الديار التركية بعنوان (مشكلات الشاطبي) تناول فيها
رحمه الله بعض الإشكالات المتوهمة على ما يُقرأ به من طريق الشاطبية والتيسر
مما قرأ به المؤلف بأسانيده إلى الإمام المحقق ابن الجزري رحمه الله .

ولا يخفى أن علم القراءات مع كونه يمتاز عن كثير من العلوم بأن طالبه
ومحصله يمكنه أن يحيط به تلقياً ، وذلك بتلقي جميع القراءات المتواترة وتطبيقها
من أول القرآن إلى آخره ، إلا أن كثيراً من مسائله وأوجه أدائه دقيقة تحتاج إلى
بحث وتحليل ، وبعضها قد يظهر فيه إشكال .

وقد تناول الشيخ يوسف أفندي زاده في هذه الرسالة شيئاً من الإشكالات
في بعض القراءات ، ولا ريب أن تجلية تلك الإشكالات وردّها وبيان وجه
الصواب فيها بالاعتماد على المصادر الأصيلة لعلم القراءات من أهم الأمور .

ومن هنا كان اهتمامي بتحقيق هذه الرسالة ، خدمة لعلم القراءات وكتبه ،
وإبرازاً لشيء من جهود هذا العالم المقرئ الشهير ، وأسأل الله التوفيق والتيسير .

وقد يسر الله لي بفضلته وكرمه تحقيق الجزء الأول من هذه الرسالة ، وهو
من أول الرسالة إلى نهاية إمالة هاء التأنيث للكسائي على الاستثناء ، وتم تحكيمة
وقبوله للنشر بمجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية بتاريخ
١٤٣١/٦/٢٦ هـ .

ثم يسر لي سبحانه إتمام تحقيق بقية الرسالة ، وهو من مسألة : تفخيم ﴿ذكر﴾ و﴿سراً﴾ وبابه لورش ، إلى آخر الرسالة ، وهو ما أقدمه في هذا البحث. خطة البحث : كانت خطتي في البحث كما يلي :

المقدمة : وبينت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياره ، وخطة البحث ، ومنهجي فيه .

القسم الأول : (دراسة عن المؤلف وعن الرسالة) وفيه فصلان :

الفصل الأول : (ترجمة يوسف أفندي زاده) وفيه مبحثان :

المبحث الأول : حياته الشخصية ، وتشتمل على ما يلي :

أولاً : اسمه ونسبه وشهرته وكنيته .

ثانياً : مولده ونشأته ووفاته .

المبحث الثاني : حياته العلمية ، وتشتمل على ما يلي :

أولاً : شيوخه وتلاميذه .

ثانياً : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

ثالثاً : أسانيده .

رابعاً : مؤلفاته .

الفصل الثاني : (دراسة عن الرسالة المحققة) وفيه مبحثان :

المبحث الأول : موضوع الرسالة وصحة نسبتها للمؤلف ومصادره فيها.

المبحث الثاني : وصف النسخ الخطية .

القسم الثاني : النص المحقق .

الخاتمة : وفيها ذكر أهم نتائج البحث .

الفهارس : وتشمل :

١- فهرس المصادر والمراجع .

منهجي في البحث :

- اعتنيت بخدمة النص المحقق وفق منهج التحقيق العلمي ، بالمقابلة بين النسخ الخطية لإخراج النص أقرب إلى ما وضعه عليه المؤلف .
- بعد جمع النسخ الخطية الثلاث لهذه الرسالة ، سلكت منهج اختيار النص ، إذ لم يتبين لي أن نسخة منها أولى بأن تعتمد أصلاً دون غيرها .
- إذا كان الخلاف بين النسخ في دائرة الصواب ، فإني أثبت ما اتفقت عليه نسختان ، وأشير إلى خلاف الثالثة في الحاشية ، كقول المؤلف : ((وقوله : وَلَكِنَّهَا فِي وَفْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا تُرْقُّ بَعْدَ الْكُسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلًا يَنْقَدَحُ مِنْهُ تَرْقِيقُهَا ، لأن الإمالة والترقيق يشتركان في السبب ...)) ففي (ع) : (في السببية) وفي (م) و(ر) : (في السبب) ولذلك أثبته .
- أما إن كان الخلاف بينها دائراً بين صواب وخطأ ، فإني أثبت الصواب ، وأشير إلى الخطأ في الحاشية ، حتى لو كان الصواب في نسخة واحدة فقط ، واتفقت نسختان على الخطأ ، كقول المؤلف : ((والتفخيم مذهب الحافظ أبي عمرو الداني وشيخيه أبي الفتح والخاقاني ، وبه قرأ عليهما ، وكذلك هو مذهب أبي عبد الله بن سفيان وأبي العباس المهدوي وأبي عبد الله بن شريح وأبي علي بن بليمة وأبي محمد مكّي ، وأبي القاسم بن الفحام والشاطبي وغيرهم ، كذا يفهم من النشر الكبير ، وبذلك قرأنا على الأساتيد)) ففي (م) و(ع) : (المكي) وهو خطأ ظاهر ، والمثبت من (ر) وهو الصواب .
- وكذلك إذا وافقت إحدى النسخ نصاً منقولاً من كتاب ، دون غيرها ، فإني أثبت الموافق للنص المنقول من ذلك الكتاب ، وأشير إلى اختلافه في النسختين الآخرين ، كقوله : ((وما رواه فارس عن عبد الباقي عن أصحابه عن الحلواني بالياء والنصب كالجماعة ، فهو غلط ، لانعقاد الإجماع عنه بالرفع)) ففي (م) و(ع) : (عن أصحاب الحلواني) ، والمثبت من (ر) وهو الصواب كما في جامع البيان .

- وإذا أجمعت النسخ الثلاث على خطأ ما ، فإنني أثبت الصواب في المتن بين معكوفتين [] وأنه على خطأ النسخ فيه ، كقول المؤلف نقلاً عن أبي عمرو الداني: ((وذلك غلط من ابن مجاهد ومن سلامة، لأن جميع الشاميين رويوا ذلك عن ابن ذكوان [وعن] الأخفش ، سماعاً وأداءً، بتخفيف النون، وتشديد التاء ...)) ففي النسخ الخطية الثلاث : (عن) وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب كما في جامع البيان .
- عزوت الآيات إلى سورها مع ذكر أرقامها في المتن بين معكوفتين [] تخفيفاً من الحواشي .
- وثقت جميع النصوص والآيات التي نقلها المؤلف ، إلا ما تعذر عليّ الوقوف عليه .
- علقت على ما يحتاج إلى التعليق فيها ، دون توسع في ذلك ، حتى لا أخرج عن نص المؤلف .
- ترجمت لجميع الأعلام الوارد ذكرهم باختصار ، مع عدم الإحالة في حال تكرر أسماء الأعلام ، تفادياً لكثرة الحواشي .

القسم الأول : دراسة عن المؤلف ورسائله

وفيه فصلان :

الفصل الأول : ترجمة يوسف أفندي زاده^(١)

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : حياته الشخصية

وتشمل ما يلي :

أ) اسمه ونسبه وشهرته وكنيته :

عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن^(٢) [الأخسقة وي]^(٣) الحلبي، الرومي، الأماصي، الإسلامبولي، الحنفي .
يشتهر بعبد الله حلبي، ويوسف زاده، ويوسف أفندي زاده^(٤)، ويكنى بأبي محمد .

ب) مولده ونشأته ووفاته :

اتفق أغلب من ترجم ليوسف أفندي زاده على مكان ولادته وسنتها، وأنه ولد في أماسية بتركيا سنة ١٠٨٥هـ ١٦٧٤م .

وخالف بعضهم في ذلك، فذكر المرادي في تاريخ مولده، أنه كان سنة ١٠٦٦هـ ١٦٥٥م، وخالف بروكلمان في سنة ولادته ومكانها فذكر أنه ولد سنة ١٠٨١هـ ١٦٧٠م في إستانبول^(٥) .

ونشأ في بلد مولده أماسية، فأخذ أولاً عن أبيه، ثم عن قره خليل، الفقيه الحنفي المفسر، ثم عن سليمان الواعظ، وأخذ الطريق عن إلياس السامري، كما أخذ عن كثيرين .

وقد نشأ في حياته موقر الدواعي، وكان نجيباً فاضلاً، فاشتغل بطلب العلوم واكتساب الكمالات، فبرع في العلوم القرآنية، كالتفسير والقراءات،

وعلوم الحديث وغيرها ، فكان من كبار المقرئين والمفسرين والمحدثين في عصره^(٦) .

واتصل باثنين من السلاطين العثمانيين هما :

السلطان أحمد الثالث [١١١٥هـ-١١٤٣هـ / ١٧٠٣م-١٧٣٠م] والسلطان محمود الأول [١١٤٣هـ-١١٦٨هـ / ١٧٣٠م-١٧٥٤م] .

فأكرمهما وعرفا قدره على ما ينبغي ، حتى جعله السلطان محمود الأول مدرّس دار الكتب التي بناها داخل السراي ، وبقي مدرّساً بها إلى أن مات .

وقد توفي رحمه الله سنة ١١٦٧هـ ١٧٥٤م ، باتفاق جميع المصادر سوى مصدر واحد^(٧) ورد فيه أن تاريخ وفاته هو سنة ١١٦١هـ/١٧٤٨م ، ودفن عند والده خارج طوب قبو في الأستانة .

المبحث الثاني : حياته العلمية

وتشتمل على ما يلي :

أولاً : شيوخه وتلاميذه :

(أ) شيوخه :

تلقى يوسف أفندي زاده عن عدد من العلماء في بلده وخارج بلده ، وممن عرف من شيوخه الذين أخذ عنهم :

١- والده الشيخ محمد بن يوسف زاده .

وقد أخذ عنه في أوائل تحصيله ، وكان شيخ مشايخ القراء بدار الخلافة العليّة العثمانية القسطنطينية ، فقرأ عليه بمضمن (الشاطبية) للإمام الشاطبي ، و(التيسير) للإمام الداني و(الدرة) و(تحرير التيسير) و(طيبة النشر) و(تقريب النشر)

وكلها للإمام ابن الجزري ، كما ذكر في أسانيده في آخر رسالته (أجوبة يوسف أفندي زاده على عدّة مسائل فيما يتعلق بوجوه القرآن)^(٨) .

٢- الشيخ قره خليل :

وهو قره بن خليل بن حسن بن محمد البركلي الرومي الشهير بقره خليل أفندي ، فقيه حنفي مفسر ، كان قاضياً بعسكر روم إيلي وله مصنفات منها رسالة الأحقاب ، في تفسير قوله تعالى ﴿لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ [النبأ] ورسالة في تفسير قوله تعالى ﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾ [آل عمران ٢٦]^(٩) .

وأخذ عليه الحديث الشريف ، وقرأ عليه (نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) لابن حجر العسقلاني ، وبعض الأجزاء من الجامع الصحيح للإمام البخاري ، كما نص على ذلك في نهاية رسالته (أجوبة يوسف أفندي زاده على عدّة مسائل فيما يتعلق بوجوه القرآن)^(١٠) .

٣- الشيخ إبراهيم أفندي الشهير بخواجه مصاحب باشا .

وقد أخذ عليه في العلوم العربية والفتون الأدبية ، وفي تفسير القرآن الكريم ، فقرأ عليه تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) من أوله إلى نهاية آية الضوء في سورة المائدة ، كما نص على ذلك أيضاً في نهاية رسالته (أجوبة يوسف أفندي زاده على عدّة مسائل فيما يتعلق بوجوه القرآن)^(١١) .

٤- الشيخ سليمان الواعظ^(١٢) .

٥- الشيخ إلياس السامري^(١٣) .

٦- الشيخ علي بن سليمان المنصوري (ت ١١٣٤هـ-١٧٢٢م) .

شيخ القراء بالآستانة ، مصري الأصل ، مات في أسكدار ، له كتب ، منها (شرح في صفة سيد المرسلين والعشرة المبشرة) و(تحرير الطرق والروايات) و(رد الإلحاد في النطق بالضاد) بخطه ، و(ألفية في النحو) و(إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة)^(١٤) .

(ب) تلاميذه :

إن مكانة يوسف أفندي زاده الكبيرة في بلده ، وشهرته الفاتحة ، واتساع معرفته وتضلعه في كثير من العلوم - وخصوصاً في علم القراءات - وتصدره للتدريس والإقراء ، مع ما عرف به من كونه (شيخ القراء) و(رئيس القراء) لتجعلنا نقطع بأنه قد كان له الكثير من التلاميذ الذين نهلوا من علمه ، وأخذوا عنه ، لكن المصادر لم تذكر لنا منهم إلا عدداً قليلاً جداً ، وهم :

١- عبد الرحمن الأجهوري المالكي (ت ١١٩٨هـ/١٧٨٤م) .

عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري المصري المالكي الأزهري ، سبط القطب الخضيرى ، فقيه مالكي مقرئ ، من تصانيفه (مشارك الأنوار في آل البيت الأخيار) و(شرح تشنيف السمع ببعض لطائف الوضع للعيدرومي) و(الملتاذ في الأربعة الشواذ) .

أخذ علم الأداء عن جماعة من علماء عصره ، منهم يوسف أفندي زاده ، حين قدم مصر حاجاً سنة ١١٥٣هـ^(١٥) .

٢- علي بن محمد البدرى (ت ١١٩٩هـ) .

علي بن محمد البدرى العوضى الرفاعي الحسينى الشافعى الأزهرى المصرى .

وهو من تلاميذ المؤلف فى القراءات ، كما يظهر من بعض أسانيد القراءات المتصلة إلى الآن^(١٦) .

٣- علي العجمي :

علي بن عثمان بن حجر العجمي الرومي الاستنبولي ، أخذ عن يوسف أفندي زاه ، وأخذ عنه هادي بن حسين القارنى ، دخل اليمن فى عهد المهدي عباس ، ويعتبر هذا الشيخ بداية سلسلة رجال اليمن فى القراءات^(١٧) .

٤- مصطفى الإزميري (ت ١١٥٥هـ/١٧٤٣م) .

وهو مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الأزميري الحنفي ، عالم بالقراءات ، من كتبه (عمدة العرفان في وجوه القرآن) وشرحه (بدائع البرهان) و(إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة) المسمى بـ(تحرير النشر) و(تقريب حصول المقاصد في تخريج ما في النشر من الفوائد) .

وهو من تلاميذ المؤلف في القراءات ، كما يظهر من بعض أسانيد القراءات المتصلة إلى الآن^(١٨) .

ثانياً : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

رغم قلة المادة العملية في ترجمة يوسف أفندي زاده إلا أن جميع من ترجم له لم تخل تراجمهم له مع قصرها من عبارات في بيان مكانته العلمية والثناء عليه ، فقد نضوا على أنه كان عالماً بالتفسير والقراءات والحديث ، وغيرها .

قال المرادي في ترجمته : ((الفاضل ، المحدّث ، المفسر ، رئيس القراء))^(١٩) .

وقال الزركلي : ((عالم بالتفسير والقراءات والحديث))^(٢٠) .

وقال عمر رضا كحاله : ((متكلم ، مقرئ ، واعظ ، منطقي))^(٢١) .

وقال إسماعيل باشا البغدادي : ((المقرئ ، المحدّث .. شيخ القراء))^(٢٢) .

وكان رحمه الله متمكناً في ثلاث لغات هي: العربية والتركية والفارسية، حتى إنه كان له شعر ونظم بها جميعها .

قال المرادي : ((وله شعر بالألسن الثلاث))^(٢٣) وقال الزركلي : ((وله نظم بالعربية والتركية والفارسية))^(٢٤) .

ومما يدل على مكانته العلمية وتمكنه في عدد من الفنون ما ألفه من مؤلفات كثيرة ، حتى قال المرادي واصفاً غزارة إنتاجه ((له مؤلفات كثيرة ... ورسائل لا تحصى في موادٍ مُشكَّلة))^(٢٥) .

وهذه المؤلفات الكثيرة وما فيها من عمق ومناقشة للمسائل المشكَّلة والقضايا الصعبة تدل على سعة علمه وتمكنه ، وتضلعه في علوم عديدة ، خاصة في علم القراءات الذي اعتنى به واشتغل بإقراءه ، وحظي بالنصيب الأوفر من مؤلفاته .

ومما يبرهن على تمكنه في علم القراءات على وجه الخصوص أنه كان قارئاً ومقرئاً بالقراءات العشر الصغرى - من طريق الشاطبية والدرّة - وكذلك في القراءات العشر الكبرى - من طريق طيبة النشر - كما سيتضح من تصريحه بذلك في أسانيده .

ثالثاً : أسانيده :

تلقى الشيخ يوسف أفندي زاده عدداً من العلوم ، وأجيز في بعضها بالأسانيد المتصلة من عدد من شيوخه ، وقد وقفت له على عدة إجازات في القراءات وفي تفسير القرآن الكريم ، وفي الحديث النبوي ، وفيما يلي بيانها :

(أ) أسانيده في القراءات :

للمؤلف رحمه الله سندان في القراءات ، نص عليهما في آخر أجوبته - أجوبة يوسف أفندي زاده على عدّة مسائل مما يتعلق بوجوه القرآن^(٢٦) - أحدهما في القراءات العشر من طريق (الشاطبية والدرّة) ومن طريق (طيبة النشر) والثاني في القراءات السبع من طريق (الشاطبية) فقط ، وفيما يلي بيانها :

السند الأول :

قرأ المؤلف (عبد الله بن محمد يوسف بن عبد الرحمن) الشهير بيوسف أفندي زاده بالقراءات العشر من طريق (الشاطبية والدرّة) ومن طريق (طيبة النشر) على والده الشيخ محمد بن يوسف بن عبد الرحمن .

وهو قرأ من طريق (الشاطبية والدرّة) على أبيه الشيخ يوسف بن عبد الرحمن ، ومن طريق (طيبة النشر) على الشيخ محمد المشهور بإمام جامع نشانجي باشا ، وهو قرأ بذلك على - جد المؤلف - الشيخ يوسف بن عبد الرحمن .

وقرأ جدّه - الشيخ يوسف بن عبد الرحمن - بمضمون (الشاطبية والدرّة والطيبة) على شيخه المولى محمد بن جعفر المقرئ الشهير بأوليا محمد أفندي الإمام السلطاني ، وهو على شيخه الشيخ أحمد المسيري المصري ، وهو على شيخه الشريف ناصر الدين أبي عبد الله الطبلاوي ، وهو على شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري ، وهو على شيخه المولى محمد بن محمد العقيلي النويري المالكي، وهو على شيخه وأستاذه ، محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي ، وسنده مشهور ، ذكره في النشر بالتفصيل^(٢٧) .

السند الثاني :

قرأ المؤلف أيضاً على والده محمد بن يوسف ، وهو على والده يوسف بن عبد الرحمن ، وهو على الشيخ محمد المدعو بكبجي ، وهو أخبره أنه قرأ عدّة آيات من القرآن العظيم جمعاً من طريق الشاطبية على الشيخ علي بن السلطان محمد الهروي القارئ المقرئ بالحرم المكي - عام حج بيت الله الحرام - وأجازه أن يقرأ ويقرئ ، بشرطه المعتبر عند أهل الأثر والخبر ، وأخبره أنه قرأ على جمع من الشيوخ ، منهم الشيخ سراج الدين عمر السواني ، وهو على جماعة من الشيوخ، منهم محمود بن حيدان ، وهو على الإمام العلامة محمد بن زين الدين القطان ، وهو على الشيخ شرف الدين التستري ، وهو على الشيخ الكيلاني، وهو على شيخ الشيوخ محمد الجزري ، وسنده لكتاب الشاطبية المذكور في النشر^(٢٨) .

(ب) سنده في التفسير :

للمؤلف سند في تفسير الإمام البيضاوي المسمى (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) ذكره في آخر أجوبته - أجوبة يوسف أفندي زاده على عدّة مسائل مما يتعلق بوجوه القرآن - حيث قال فيها :

((وأما سندي في تفسير القرآن الكريم فإني قد قرأت تفسير القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي ، من أول سورة الفاتحة إلى خاتمة آية الوضوء في سورة المائدة ، مع التزام حواشي عصام ، بعدما قرأت العلوم العربية والفنون الأدبية على الأديب الكامل العذب اللسان ، الفصيح المنطق والبيان الذي أحاديثه في التفسير مصابيح الأنوار ، وذاته في التأويل مشكاة المعارف والأسرار ، أعني به إبراهيم أفندي الشهير بخواجه مصحح باشا ، بوّاه الله في الجنة حيث يشاء ، فأجازني هو أيضاً بما يجوز له وعنه ، مما يتعلق بعلم التفسير ، وأخبرني أنه قرأ على المولى الفاضل والحبر الكامل ، سليمان أفندي بقبال صقال ، وأخبره أنه مجاز في التفسير عن الأستاذ المحقق ملّا محمد شريف بن يوسف الكوراني الصديقي ، عن الإمام ملّا أحمد السندي ، إمام العاقولية ببغداد ، عن الفقيه علي بن محمد الحكمي ، عن الشيخ ابن حجر المكي ، عن الزين القاضي زكريا الأنصاري ، عن النجم عمر بن فهد، عن الجمال المرشدي ، عن العلامة الفريد حسام الدين حسن بن علي بن حسن الأبيوردي ، عن الشيخ شهاب الدين أحمد الكردي ، عن الشيخ نور الدين الإربيلي ، عن الإمام المحقق والحبر المدقق زين الدين التبريزي، عن القاضي الإمام ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي، رحمهم الله تعالى وأكرمهم بما يليق بشأنه عز وجل ، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ..))^(٢٩) .

(ج) سنده في الحديث :

للمؤلف سند واحد في الحديث ، ذكره في آخر أجوبته أيضاً ، فقال :
((وأما سندي في الحديث النبوي فإني قد قرأت على الأستاذ الفاضل والحبر الكامل الذي افترع بذكائه المفرط مخدّرات المعاني ، وأحكم بفظته الباهرة

قواعد المباني ، وشاع فضله بين الأماثل ، وذاع علمه بين الأفاضل ، الشهير بقَره خليل أفندي، تغمده الله بغفرانه ، وصب عليه سجال رحمته وإحسانه ، نخبة الفكر من علم أصول الحديث ، وبعضاً من صحيح البخاري ، فأجازني بالرواية عنه بما يجوز له وعنه ، وأخبرني أنه قد قرأ صحيح البخاري على الشيخ إبراهيم حسن الكردي الشهراني ثم المدني ، بالمدينة المنورة الطيبة ، شرفنا الله بزيارتها ، وأخبر أنه قد قرأ على الشيخ الإمام العارف بالله صفي الدين أحمد بن محمد المدني بإجازته عن الشيخ محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ، عن شيخ الإسلام زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري القاهري الأزهري ، عن شيخ الإسلام حافظ العصر أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني ثم المصري ، وهو عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم التنوخي ، وهو عن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد الصالحي ، وهو عن الشيخ سراج الدين أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي ، وهو عن الشيخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي ، وهو عن الشيخ أبي الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي ، وهو عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حنويه الحموي السرخسي ، وهو عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفزبري ، وهو عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بزذبة الجعفي البخاري ، رحمهم الله تعالى وأكرمهم بما يليق بلطفه وكرمه ((^(٣٠)).

رابعاً : مؤلفاته :

ألف يوسف زاده مؤلفات كثيرة ، في التفسير والقراءات والحديث والسيرة والعقيدة والمنطق ، وسبق نقل تعبير المرادي عن كثرتها بقوله : ((له مؤلفات كثيرة ... ورسائل لا تحصى في موادّ مشكّلة ، وله شعر بالألسن الثلاث))(^(٣١)).

وقد أوصلها بعض من ترجم له^(٣٢) إلى خمسة وخسعين مؤلفاً ، ولكن الذي عرف منها من خلال الفهارس أقل من ذلك^(٣٣) .

وسأذكرها مرتبة على حروف الهجاء مع الاقتصار على عنوان واحد لكل

مؤلف :

- ١- الائتلاف في وجوه الاختلاف ^(٣٤) .
- ٢- أجوبة يوسف أفندي زاده على عدّة مسائل مما يتعلق بوجوه القرآن ^(٣٥) .
- ٣- البستان في علم القراءة ^(٣٦) .
- ٤- تحفة الطلبة في بيان مدات طرق الطيبة ^(٣٧) .
- ٥- تفسير سورة البلد والكوثر ^(٣٨) .
- ٦- حاشية على آداب مير أبي الفتح ^(٣٩) .
- ٧- حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي ^(٤٠) .
- ٨- حاشية على سورة الملك [من تفسير] البيضاوي ^(٤١) .
- ٩- حاشية على حاشية الزبياري ^(٤٢) .
- ١٠- حاشية على الخيالي ^(٤٣) .
- ١١- حاشية على شرح قره داود في المنطق ^(٤٤) .
- ١٢- حاشية على شرح قاضي مير ^(٤٥) .
- ١٣- حاشية على العقائد النسفية ^(٤٦) .
- ١٤- رسالة حرف الضاد الصحيح ^(٤٧) .
- ١٥- رسالة في بيان مراتب المد في قراءات الأئمة العشرة وتفصيل الروايات في ذلك مع تطبيق الطرق المعتمدة ^(٤٨) .
- ١٦- رسالة في حكم القراءة بالقراءات الشواذ ^(٤٩) .

- ١٧- روضة الواعظين^(٥٠) .
- ١٨- زبدة العرفان في وجوه القرآن^(٥١) .
- ١٩- زهرة الحياة الدنيا في القراءة^(٥٢) .
- ٢٠- شرح طيبة النشر^(٥٣) .
- ٢١- عناية الملك المنعم في شرح صحيح مسلم^(٥٤) .
- ٢٢- قافية نامه في شرح لغات العربية بلسان الفارسية^(٥٥) .
- ٢٣- قواعد التقريب^(٥٦) .
- ٢٤- الكلام السنّي المصفّي في مولد المصطفى^(٥٧) .
- ٢٥- مخارج الحروف^(٥٨) .
- ٢٦- مرشد الطلبة في القراءات العشر^(٥٩) .
- ٢٧- مشكلات الشاطبي - وهي الرسالة المحققة في هذا البحث - في دفع الإشكالات الواردة على الأوجه المقروءة من طريق الشاطبية والتيسير .
- ٢٨- نجاح القاري في شرح صحيح البخاري^(٦٠) .
- ٢٩- النفحة الفايحة في تفسير سورة الفاتحة^(٦١) .

الفصل الثاني : (دراسة عن الرسالة المحققة)

وفيه مبحثان :

المبحث الأول

موضوعها ، وصحة نسبتها للمؤلف ، ومصادره فيها

أ) موضوع الرسالة :

تناول المؤلف رحمه الله في هذه الرسالة جملة من الإشكالات المتوهمة في بعض القراءات ، وهي في القراءات السبع من طريق الشاطبية ، كما يظهر من مقدمة الرسالة ومضمونها ، وقد بلغت المسائل التي تناولها فيها سبعاً وعشرين مسألة ، أذكرها مجملة ، وهي :

- ١- تقديم صلة ميم الجمع لقالون على إسكانها .
- ٢- تقديم قصر المنفصل على مده لقالون .
- ٣- تخصيص السوسي عن أبي عمرو بالإدغام .
- ٤- الخلاف للسوسي عن أبي عمرو في إدغام نحو ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ و﴿هُوَ وَالْمَلَكُ﴾ .
- ٥- تقديم الطول ثم التوسط ثم القصر في حرف المد الذي وقع بعد همز ثابت أو مغير لورش عن نافع .
- ٦- همز ﴿بَارِكُمْ﴾ حال سكونه للسوسي عن أبي عمرو .
- ٧- البدء بهمزة الوصل دون حذف الهمزة - وإن كان جائزاً - حال البدء على مذهب الناقل في نحو ﴿الْآخِرَةُ﴾ ﴿الْإِيمَانِ﴾ ﴿الْأُولَى﴾ .
- ٨- ترك النقل لورش في ﴿كُنْيَةٍ﴾ ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ﴾ في سورة الحاقة .
- ٩- قصر السوسي عن أبي عمرو على فتح همزة ﴿وَنَّا﴾ .

- ١٠- الفتح فقط في ﴿يُورِي﴾ و﴿فَأُورِي﴾ للدوري عن الكسائي .
- ١١- الفتح مع الإمالة للدوري عن أبي عمرو في ﴿النَّاسِ﴾ المجرور حيث وقع .
- ١٢- إمالة ذي التنوين للممليين حالة الوقف .
- ١٣- إمالة هاء التأنيث على الاستثناء .
- ١٤- تفخيم ﴿ذِكْرًا﴾ و﴿سِتْرًا﴾ وبابه لورش .
- ١٥- التفخيم والترقيق في اللام من اسم الله إذا وقع بعد الراء الممالة في مذهب السوسي .
- ١٦- إجراء الوجهين الصاد والسين لابن ذكوان عن ابن عامر في كلمة ﴿يَنْسُطُ﴾ في البقرة ، وكلمة ﴿بَسْطَةً﴾ في الأعراف .
- ١٧- الخلاف للسوسي عن أبي عمرو في فتح راء كلمة ﴿رَاءًا﴾ الواقعة قبل متحرك .
- ١٨- الخلاف للسوسي أيضاً في فتح راء كلمة ﴿رَاءًا﴾ الواقعة قبل السكون ، نحو ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ .
- ١٩- إمالة الهمزة في كلمة ﴿رَاءًا﴾ الواقعة قبل السكون للسوسي عن أبي عمرو ، وشعبة عن عاصم .
- ٢٠- الخلاف للسوسي عن أبي عمرو في فتح ياء ﴿كَهَيْعَصَ﴾ .
- ٢١- الخلاف لابن ذكوان في تشديد تاء ﴿نَبَعَانِ﴾ الثانية ، وكسر بائها .
- ٢٢- الخلاف للبزي عن ابن كثير في همزة ﴿شُرَكَاءِ﴾ الَّذِينَ فِي سورة النحل .
- ٢٣- النون لابن ذكوان عن ابن عامر في ﴿وَلَنْجَزِيْنَ الَّذِينَ﴾ في سورة النحل .
- ٢٤- إتيان الواو بعد الهمز في كلمة (السُّوق) في حرفي ص والفتح ، لقنبل عن ابن كثير .

٢٥- الجمع بين المذاهب في قوله تعالى ﴿لَمْ يَطْمِئُنْ﴾ في الموضوعين في سورة الرحمن للكسائي .

٢٦- الخلاف لهشام عن ابن عامر في قوله تعالى ﴿كَنْ لَا يَكُونُ دَوْلَةً﴾ في سورة الحشر .

٢٧- الخلاف لقبيل في ﴿أَنْ رَأَاهُ أَسْتَعْفَى﴾ .

(ب) صحة نسبتها للمؤلف :

مما يثبت صحة نسبة هذه الرسالة لمؤلفها (العلامة يوسف أفندي زاده) رحمه الله ، أمران :

الأول : أنها مذكورة في بعض فهارس مكاتب المخطوطات ضمن مؤلفات يوسف أفندي زاده ، منسوبة إليه ، ومن تلك الفهارس :

١- فهرس مخطوطات التفسير والتجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ، حيث يوجد من الرسالة فيها نسختان ، الأولى : باسم (رسالة في القراءات) والثانية باسم (مشكلات الشاطبي) وكلاهما منسوبتان إلى المؤلف : عبد الله بن محمد بن يوسف زاده (ت ١١٦٧هـ) .

٢- فهرس كتب القراءات القرآنية : في مكتبة المصغرات الفيلمية في قسم المخطوطات بعمادة شؤون المكتبات بالجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة ، حيث سميت الرسالة فيه باسم : رسالة في مشكلات الشاطبي ، اسم المؤلف : يوسف أفندي زاده ، عبد الله بن محمد يوسف (ت ١١٦٧هـ) .

٣- مجموعة من مؤلفات يوسف أفندي زاده في القراءات ، محفوظة بدار الكتب بالقدس الشريف ، برقم (٦٤١ yah. ms. ar.) وتقع في الأوراق بين (٩٩ب - ١١٤أ) .

٤- فهرس مكتبة جامعة برنستون وعنوان النسخة فيه هو (رسالة في طريق الشاطبية والتيسير) ونسبت للمؤلف .

الثاني : تصريح المؤلف في مقدمة الرسالة باسمه حيث قال : ((.. وبعد : فيقول العبد الفقير إلى عناية ربه القدير ، أبو محمد عبد الله بن محمد المدعو بيوسف أفندي زاده ، كتب الله لهم الحسنى وزيادة :

لما كاد أن يورد علينا فيما قرأنا به من طريق الشاطبية واليسير على أساتيدنا مسلسلاً إلى الإمام التحرير محمد بن محمد بن محمد الجزري ، صاحب النشر الكبير ، مما يتوهم من الإشكالات ما يدفع بجهد يسير ، شمرت عن ساق الجد في ذلك متوكلاً ...)) .

ثم شرع في ذكرها فقال : من الإشكالات : تقديم صلة ميم الجمع لقالون على إسكانها ...)) الخ .

وهذا الاستهلال معهود منه رحمه الله في عدد من مؤلفاته ، ومن أمثلة ذلك : قوله في مقدمة رسالته في حكم القراءة بالقراءات الشواذ : ((الحمد لله الذي تكفل بحفظ كتابه عن التحريف ، وصانه عن التغيير والتصريف والتصحيح ... وبعد فيقول أحقر خدام القرآن ، وأدنى أهل هذا الشأن ، أبو محمد عبد الله ابن محمد المدعو بيوسف أفندي زاده ، أصلح الله حاله وجعل التقوى زاده ، لما ظهر وشاع في عصرنا في بلدتنا القسطنطينية المحمية - حميت عن جميع الأفات والبلية - الإقراء بالشواذ من وجوه القراءات في المساجد والجوامع ...))^(١٢) .

وقوله في مقدمة رسالته المسماة (رسالة المدات) : ((حمداً لمن جعل لحرف المد صلاحية لأن يمدّ ، ويسر لتحقيق سببه أن يكون له مراتب تعدد ... وبعد فيقول الفقير إلى عناية ربه الصمد ، عبد الله بن محمد المدعو بيوسف أفندي زاده ، يسر الله بالخير ما أراه ، فهذه رسالة في بيان مراتب المد في قراءات الأئمة العشرة ...))^(١٣) .

وقوله في مقدمة أجوبته على عدة مسائل مما يتعلق بوجوه القرآن : ((حمداً لمن علّم القرآن ويسره للذكر ، وأذن في تلاوته بالقراءات السبع والعشر ... وبعد فيقول العبد الفقير إلى عناية ربه الصمد ، أبو محمد عبد الله بن محمد

المدعو بيوسف أفندي زاده ، جعل الله العلم والهدى زاده : قد وردت عليّ عدة مسائل مما يتعلق بوجوه القرآن ...))^(٦٤) .

وكل ذلك يجعلنا نقطع بأن هذه الرسالة هي للمؤلف رحمه الله .

ج) مصادر المؤلف فيها :

نقل المؤلف في رسالته هذه من عدد كبير من المصادر ، صرح في كثير منها بأسمائها ، وفي قليل منها نسب القول إلى صاحب الكتاب دون ذكر اسم الكتاب .

وجميع هذه الكتب من كتب القراءات الأصيلة ، والمشهورة المتداولة ، ولذلك أجدني في غنى عن التعريف بها ، إذ شهرتها تغني عن التعريف بها وبمؤلفيها ، لا سيما أنني سأترجم لكثير من مؤلفيها الذين صرح بذكرهم في الرسالة ، كما تقتضي منهجية البحث العلمي في الترجمة للأعلام .

كما أنني قد بينت معلومات الطبع لجميع الكتب التي وثقت نقول المؤلف منها أو رجعت إليها في توثيق مادة البحث في فهرس المصادر والمراجع في خاتمة البحث ، ولذا فإنني سأكتفي بذكرها هنا مرتبة على حروف المعجم ، وهي كما يلي :

- ١- إبراز المعاني من حرز الأمانى : لأبي شامة المقدسي .
- ٢- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي : لأبي العز القلانسي .
- ٣- الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع : لأبي القاسم الصفراوي .
- ٤- التبصرة في القراءات السبع : لمكي بن أبي طالب القيسي .
- ٥- التجريد لبغية المرید في القراءات السبع : لأبي القاسم بن الفحام .
- ٦- التذكرة في القراءات الثمان : لأبي الحسن طاهر بن غلبون .
- ٧- تلخيص العبارات في القراءات السبع : لابن بليمة .

- ٨- التلخيص في القراءات الثمان : لأبي معشر الطبري .
- ٩- التيسير في القراءات السبع : لأبي عمرو الداني .
- ١٠- جامع البيان في القراءات السبع : لأبي عمرو الداني .
- ١١- حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية) : للإمام الشاطبي .
- ١٢- الروضة لأبي علي المالكي .
- ١٣- السبعة في القراءات : لابن مجاهد .
- ١٤- طيبة النشر في القراءات العشر : لابن الجزري .
- ١٥- العنوان في القراءات السبع : لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري .
- ١٦- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار : لأبي العلاء الهمذاني العطار .
- ١٧- فتح الوصيد في شرح القصيد : لعلم الدين السنخاوي .
- ١٨- القصيدة الحصرية : لأبي الحسن الحصري .
- ١٩- الكافي في القراءات السبع : لمحمد بن شريح الرعيني .
- ٢٠- الكامل في القراءات الخمسين : ليوسف بن جبارة الهذلي .
- ٢١- الكفاية الكبرى في القراءات العشر : لأبي العز القلانسي .
- ٢٢- كنز المعاني شرح حرز الأماني : لإبراهيم بن عمر الجعبري .
- ٢٣- المفردات السبع : لأبي عمرو الداني .
- ٢٤- النشر في القراءات العشر : لابن الجزري .
- ٢٥- الهادي في القراءات السبع : لمحمد بن سفيان القيرواني .
- ٢٦- الهداية في القراءات السبع : لأحمد بن عمار المهدي .
- ٢٧- الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية : لأبي علي الأهوازي .
- ٢٨- كتاب أبي عبيد في القراءات .

المبحث الثاني : وصف النسخ الخطية

اطلعت من خلال فهراس المخطوطات على أربع نسخ خطية لهذه الرسالة ، تمكنت من الحصول على ثلاث نسخ خطية منها ، ولم يتيسر لي الحصول على النسخة الرابعة رغم مراسلاتي المتعددة ، ومن هذه النسخ الأربعة نسختان بمكتبة عارف حكمت بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ، والنسخة الثالثة ضمن مجموعة من مؤلفات يوسف أفندي زاده محفوظة بدار الكتب بالقدس الشريف والنسخة الرابعة بمكتبة جاريت (يهودا) برنستون .

وفيما يلي تعريف بهذه النسخ :

١- نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة :

وهي محفوظة ضمن مجموع برقم (٢/٨٠/٢٧٩) وهي في فهرس مخطوطات مكتبة الملك عبد العزيز ٤٧٠/١ برقم (١١٤٣) وهي الرسالة الثانية في المجموع.

وقد عنون لها مفهرسو المكتبة بعنوان : (مشكلات الشاطبي) وهذه النسخة ضمن مجموع ولا يوجد لها غلاف مستقل ، ولكن يوجد في أول صفحة من صفحاتها قبل البسملة (هذا كتاب مشكلات شاطبي) .

ويوجد نسخة مصورة عنها في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وهي في فهرس مخطوطات القراءات ص ١٦١ ، برقم (٢٠٣) ورقمها في القسم (٧٧١٣) ورقم الحاسب (٠١/٢٠٠) وعنوانها فيه (رسالة في مشكلات الشاطبي) .

وهذه النسخة كتبت في عام ١١٦١هـ ، كما هو مثبت في آخرها ، وخطها: نسخ حسن، وفي فهرس مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: مشرقى . وعدد أرواقها (٣١) ورقة ، تقع ما بين (١٨١-٢١١) وعدد أسطرها (١٣) سطرًا ، ومتوسط الكلمات في السطر (٨) كلمات .

ويوجد عليها تملك لمحمود بكتاني ، ويوجد في هوامشها بعض التصحيحات اليسيرة ، وقد رمزت لها بالرمز (م) .

٢- نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة :

وهي محفوظة ضمن مجموع برقم (٦/١٠/١٢٥) وهي في فهرس مخطوطات مكتبة الملك عبد العزيز ٤٣٩/١ برقم (١٠٧٢) وهي الرسالة السادسة في المجموع .

وقد عنون لها مفهرسو المكتبة بعنوان (رسالة في القراءات) ووصفوها بقولهم : ذكر فيها المؤلف ما يتوهم من الإشكالات فيما قرأه من طريق الشاطبية والتيسير على أساتذته . أخذوا ذلك من مقدمة المؤلف ، إذ لا يوجد لها غلاف يحوي عنواناً لها .

وهذه النسخة كتبت في القرن الثالث عشر الهجري ، وخطها : نسخ واضح . وعدد أوراقها (٢٢) ورقة ، تقع ما بين (٦٤-٨٥) وعدد أسطرها يتراوح بين (١٧ إلى ١٩) سطراً ، ومتوسط الكلمات في السطر (١٠) كلمات .

ويوجد على غلاف المجموع وقف من السيد صالح ترجمان ، كما يوجد في هوامشها كثير من التصحيحات ، وقد رمزت لها بالرمز (ر) .

٣- نسخة دار الكتب بالقدس الشريف :

وهي محفوظة ضمن مجموع برقم برقم (yah. ms. ar. ٦٤١) ، وقد ورد عنوانها في الفهرس الموضوع في بداية المجموع (رسالة في دفع الإشكالات الواردة على الأوجه المقروءة من طريق الشاطبية والتيسير) وهو مأخوذ أيضاً من مقدمة المؤلف ، إذ لا يوجد لها كذلك غلاف يحوي عنواناً لها .

وهي مكتوبة بخط نسخ حسن ، وعدد أوراقها (١٦) ورقة ، ما بين (٩٩ب-١١٤أ) وعدد أسطرها (١٩) سطراً ، ومتوسط الكلمات في السطر (١٣) كلمة .

ويوجد في هوامشها كثير من التصحيحات ، ويتوافق كثير منها مع التصحيحات المدونة على هوامش نسخة (ر) وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ع).

٤- نسخة مكتبة جاريت (يهودا) برنستون :

٣٠- وهي محفوظة برقم (٢٨٤) وعنوان هذه النسخة (رسالة في طريق الشاطبية والتيسير) .

وقد راسلت المكتبة مرات عديدة وحاولت الحصول على صورة من هذه النسخة ، ولكن لم يتيسر إرسال نسخة منها إلي ، فاكثفت عنها بالنسخ الثلاث التي توفرت لي لتحقيق الرسالة .

وهذه صورة لعنوان المخطوط في فهرس المكتبة مع نبذة من أوله :

284

* [R. fi tariq al-Shāṭibīyah wa'l-Taysīr]

Yūsufzāde 'Al. Ḥilmī Ef., d. 1167/1753 or 4.

Incip.: الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان... وبعد فيقول... لما كان ان يورد علينا...
(858): fol. 156b-175b. 190 × 120; 118 × 66mm. 17 lin. XIII.

حيث يظهر منها عنوانها وهو (رسالة في طريق الشاطبية والتيسير) ثم نبذة من بداية المخطوط ، وهو قول المؤلف : ((الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان ... وبعد فيقول ... لما كان أن يورد علينا ...)) .

وهذا دليل قاطع على أن هذه النسخة الخطية المعنونة بـ(رسالة في طريق الشاطبية والتيسير) هي هذه الرسالة المحققة في مشكلات الشاطبي ، لأن بداية هذه المخطوطة هي بداية هذه الرسالة ذاتها .

ولا يشكل على ذلك اختلاف مسمى النسخة الخطية .

وعند النظر في عناوين هذه الرسالة في نسخها الخطية يلاحظ أولاً أن النسخ الثلاث - التي تيسر الحصول عليها - مكتوبة ضمن مجاميع ، ولا يوجد

لأي منها صفحة عنوان مستقلة تحمل عنوان الرسالة ، بل لا يوجد لها عنوان في أي ورقة من أوراق الرسالة ، ما عدا نسخة (م) التي صُدِّرت بالعنوان المذكور ، وهو (مشكلات الشاطبي) .

ولذلك أثبت المفهرسون هذا العنوان لهذه النسخة عند ذكرها في فهارس المخطوطات ، كالحال في فهرس مخطوطات مكتبة الملك عبد العزيز ٤٧٠/١ وفهرس مخطوطات مكتبة الجامعة الإسلامية ص ١٦١ .

بينما نجد أن النسختين الأخيرين لم يرد فيهما عنوان مكتوب على أية ورقة من أوراق النسخة ، وإنما ذكر المفهرسون عنواناً مما يظهر لهم من مادة الرسالة ومقدمة مؤلفها .

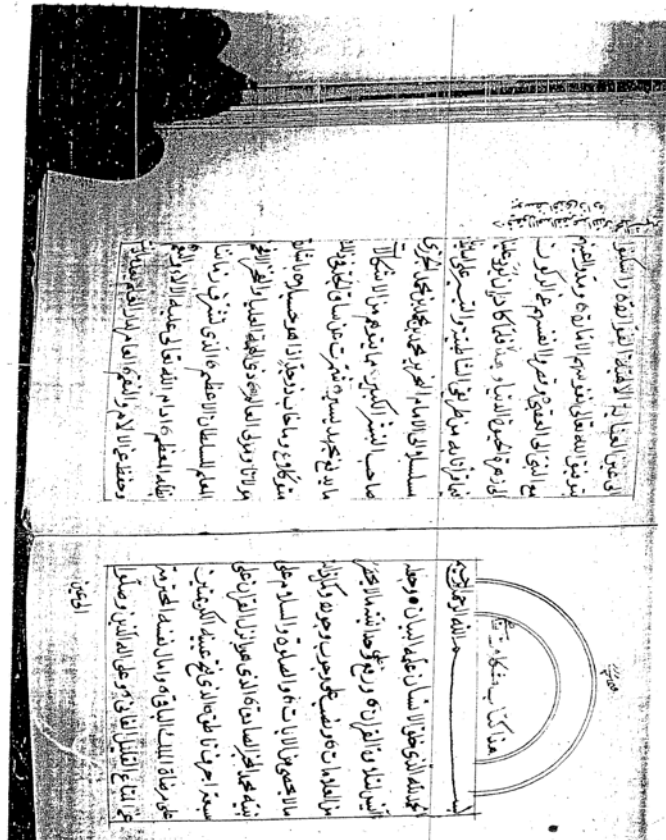
فجاء عنوانها في (ر) : (رسالة في القراءات) وهو عنوان عام لا يوجد ما يخصصه بهذه الرسالة وحدها .

وفي (ع) : (رسالة في دفع الإشكالات الواردة على الأوجه المقروءة من طريق الشاطبية والتيسير) وهو وصف لمادة الرسالة مأخوذ من مقدمة المؤلف فيها .

أما نسخة مكتبة جامعة برنستون التي جاء عنوان النسخة فيها : (رسالة في طريق الشاطبية والتيسير) فالذي يظهر أيضاً أن عنوانها إنما أخذه المفهرسون من مادة الرسالة ومقدمة مؤلفها ، حيث قال رحمه الله : ((لما كاد أن يورد علينا فيما قرأنا به من طريق الشاطبية والتيسير على أساتيدنا ...)) .

ولذلك فإني اعتمدت العنوان الوحيد المذكور في النسخة (م) .

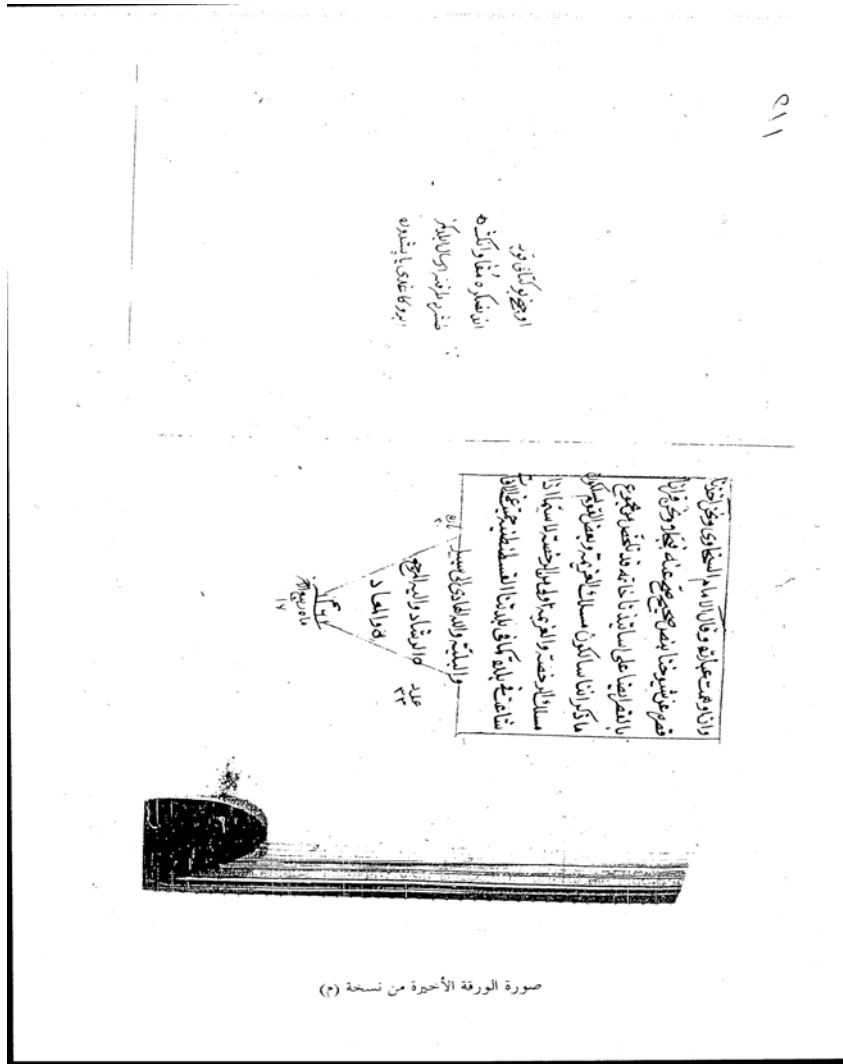
وفيما يلي نماذج من النسخ الخطية الثلاث المعتمدة في تحقيق الرسالة :



أرى عين العناء في الأفتخار الفزارة را سكت
 يرمي الله تعالى في سماء الامانة ويد الشيم
 مع الذي في المعنى وصر الفسوم على الكون
 الازمة الجيرة الدنيا و هذا فلما كان ان يؤطها
 في انان به من طريق الشاطبية والتب على الينا
 سلسا ان الامام الغزير محمد بن محمد بن جرير
 صاحب النسخ الكبير من يتعلم من الاثنا الا
 ما يدعجه يد يسره ثم تفت من اساق الجوق وال
 متكاوي وما تاد ذوقا اذ هو حسيها هو باشا
 مولانا وروى العارضة في الهبة العارضة التي
 العلم للسلطان الاعظم الذي نشق زماننا
 بانه اعظم ادم الله تعالى عليه الاله اعظم
 وحقه على الامم والتمه انا الامم اعظم بدينا

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب متكامل
 في بيان ما خلق الله الانسان فاعلمه البيان وهو علم
 في بيان ما في القرآن وروى في بيان ما في القرآن
 من العلوم في الآيات والصلوة والسلام على
 نبيه محمد الجليل السادة الذي هو في القرآن على
 سبع اجزاء من طين التي في عينه الكون من
 على راية الابل الباق وما انفسه اعترفة
 في اثناعشر اقل ان يكون على الله الذين وصلوا
 الطين

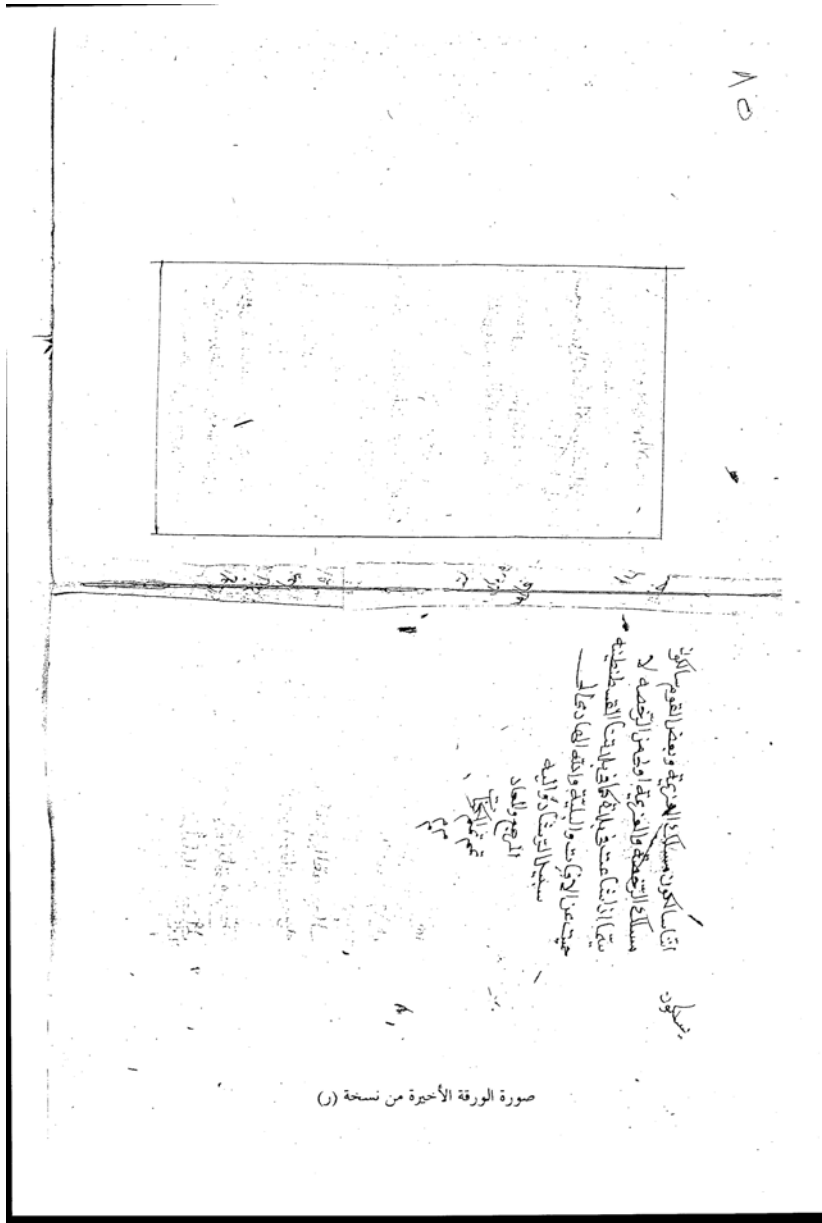
صورة الورقة الأولى من نسخة (م)

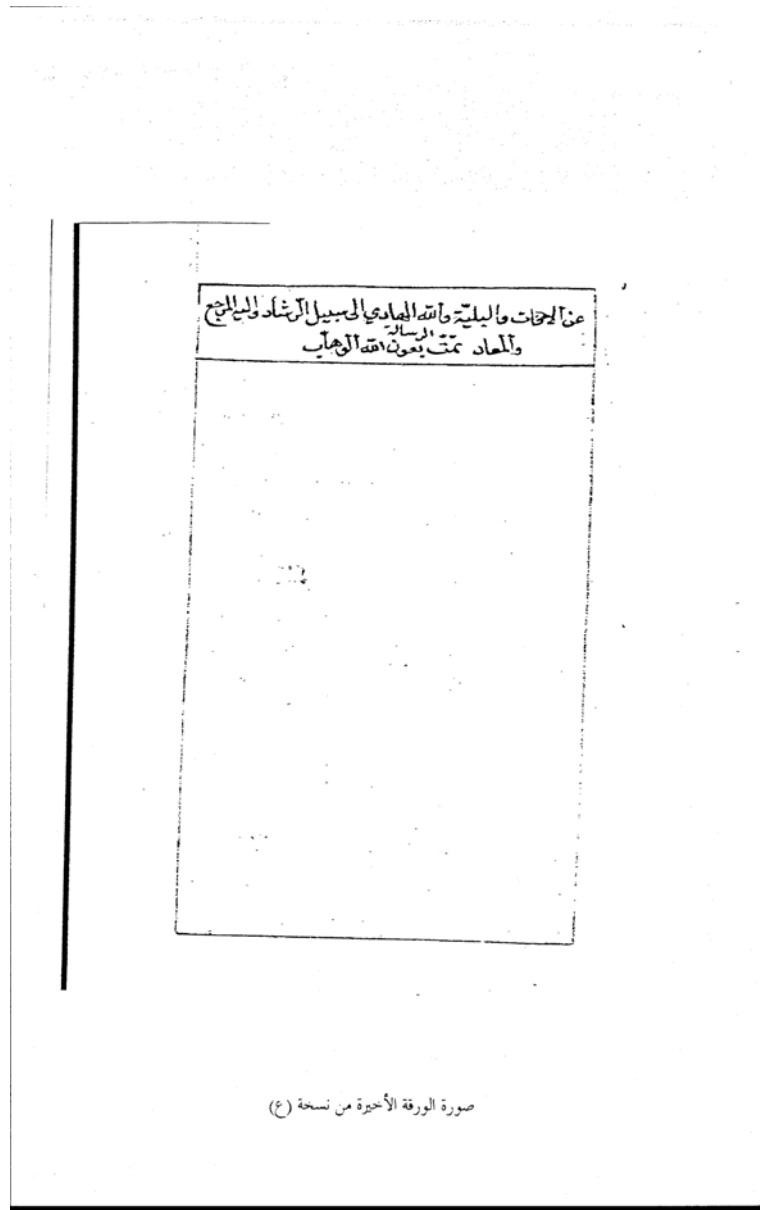


وقد يقال انك انت الذي نزلنا اياه في هذه الرسالة
 فاما من سوي الرائي التي في نسخة علي بن ابي
 سليمان التي في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة

في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة

صورة الورقة الأولى من نسخة (ر)





القسم الثاني

النص المحقق

(من مسألة : تفخيم ﴿ذَكَرًا﴾ و﴿سِتْرًا﴾
وبابه لورش ، إلى آخر الرسالة)

ومنها : تفخيم ﴿ذَكَرًا﴾^(٦٦) و﴿سِتْرًا﴾ [الكهف ٩٠] وبابه لورش ، قال
الإمام الشاطبي :

وَتَفْخِيمُهُ ذَكَرًا وَسِتْرًا وَبَابُهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلًا

يستفاد منه : أن ورشاً فخم ﴿ذَكَرًا﴾ و﴿سِتْرًا﴾ و﴿وَزْرًا﴾ [طه ١٠٠] وما
أشبه ذلك مما وقع الساكن بين الراء المفتوحة المنونة وبين الكسرة ، عند معظم
أهل الأداء ، ولذلك قال (لدى جلة الأصحاب) وأبو الحسن بن غلبون يرى
ترقيق ذلك سوى ثلاثة أحرف ﴿مِضْرًا﴾ [البقرة ٦١] و﴿إِصْرًا﴾ [البقرة ٢٨٦]
و﴿قِطْرًا﴾ [الكهف ٩٦] لحرف الاستعلاء .

والتفخيم مذهب الحافظ أبي عمرو الداني وشيخه أبي الفتح والخباقاني ،
وبه قرأ عليهما ، وكذلك هو مذهب أبي عبد الله بن سفيان وأبي العباس
المهدوي وأبي عبد الله بن شريح وأبي علي بن بليمة وأبي محمد [مكيه] وأبي
القاسم بن الفحام والشاطبي وغيرهم ، كذا يفهم من النشر الكبير ، وبذلك
قرأنا على الأساتيد .

وقال الداني : وأقراني فارس بن أحمد وغيره بالتفخيم ، وعليه مشايخ
المصر^(٧٤) .

هذا ، فإن قلت : ما وجه تعميم أبي إسحاق الجعبري المفتوحة نحو ﴿سِتْرًا﴾ والمضمومة نحو ﴿ذِكْرٌ﴾ حيث قال : ((أي إذا حال بين الراء المفتوحة أو المضمومة^(٧٧) المنيوتين وبين الكسرة المؤثرة ساكن غير ياء مظهر مغتفر فلورش فيهما وجهان : التفخيم ، وبه قطع في التيسير والتجريد وهو معنى قوله (وتفخيم ورش باب ﴿ذِكْرًا﴾ عند عظماء أصحابه ، كالأزرق وعبد الصمد أرجح ، عبّر عنه بد(أعمر) منزلاً لكثرة نازليه ، وفهم أن عند غير الأجلاء ضد التفخيم ، وهو الترقيق ، أو فهم من (أعمر) آخر عامر ، ليس بأعمر)) .

ثم قال : ((فقولنا المضمومة والمفتوحة تعميم لعموم الحكم ، وخصه الشارح الأول بالمفتوحة ، ومثالا الناظم دلا على العموم ، فـ ﴿ذِكْرٌ مُبَارَكٌ﴾ [الأنبياء ٥٠] مثال المضمومة ، وَنَصَبَهَا لِإِقَاعِ الْمَصْدَرِ عَلَيْهَا ، ولو حكاها لأجاد)) .

قلت : استمع لما يتلو عليك الإمام النحرير في نشره الكبير ، يكشف لك أنه لا وجه له ، قال : ((تنبيه : قول أبي شامة : ولا يظهر لي فرق بين كون الراء في ذلك مفتوحة أو مضمومة ، بل المضمومة أولى بالتفخيم ، لأن التنوين حاصل مع ثقل الضم ، قال : وذلك كقوله تعالى ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ﴾ انتهى قلت : وقد أخذ الجعبري هذا منه مسلماً ، فَعَلَّطَ الشَّاطِبِيَّ فِي قَوْلِهِ (وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ) حتى غير هذا البيت فقال : فلو قال مثل : كَذِكْرًا رَقِيقٌ لِأَقْلٍ وَشَاكِرًا خَيْرًا لِأَعْيَانٍ وَسِتْرًا تَعَدُّلاً

لنص على الثلاثة ، فسوى بين ﴿ذِكْرًا﴾ المنصوب و﴿ذِكْرٌ﴾ المرفوع ، وتمحل لإخراج ذلك من كلام الشاطبي ، فقال : ومثالا الناظم دلا على العموم ، فـ ﴿ذِكْرٌ مُبَارَكٌ﴾ مثال المضمومة ، ونصبها لإيقاع المصدر عليها ، ولو حكاها لأجاد ، انتهى ، وهذا كلام من لم يطلع على مذاهب القوم في اختلافهم في ترقيق الراءات)) .

وقال في موضع آخر : ((قلت : والترقيق هو الأصح نصاً ورواية وقياساً)) هذا يعني في الرء المضمومة .

ومنها : التفخيم والترقيق في اللام من اسم الله إذا وقع بعد الرء الممالة في مذهب السوسي .

قال أبو إسحاق الجعبري : ((وللسوسي إذا أمال ﴿ حَقَّ نَزَى اللَّهُ جَهْرَةً ﴾ [البقرة ٥٥] في لام اسم الله تعالى وجهان ، قال الصقليّ (٩٦) : عبد الباقي يرققها ، وأبو العباس يغلظها ، وعبارة الناظم تحتمل الأمرين ، لأن قوله : وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا ... وقوله : كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ ، يؤذن بتفخيمها ، لأنها بعد مطلق فتحة - محضة كانت أو ممالة - وليست بعد كسرة ، ويعينه ما حكي عن الناظم من ترجيحه ، ويعينه في التيسير وقوله : وَلَكِنَّهَا فِي وَفْقِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا تُرَقِّقُ بَعْدَ الْكُسْبِ أَوْ مَا تَمَيَّلًا) ينقدح منه ترقيقها ، لأن الإمالة والترقيق يشتركان في السبب ، وقد قامت الألف الممالة مقام الياء الساكنة في السببية ، فكذا الفتحة الممالة ، تقوم مقام الكسرة فيها ، بدليل ترقيق ﴿ رَأَى ﴾ وحكي عن ابن الحاجب ترجيحه استصحاباً للأصل عند عدم تحقق الفتح)) انتهى .

ونحن قرأنا على الأساتيد بالتفخيم والترقيق ، بناءً على احتمال عبارة الناظم كليهما ، وعلى تصريح الإمام النحرير في نشره الكبير ، حيث قال : ((قلت : والوجهان صحيحان في النظر ، ثابتان في الأداء ، والله تعالى أعلم)) .

ومنها: إجراء الوجهين الصاد والسين لابن ذكوان (١٠٣) عن ابن عامر في كلمة ﴿ يَيْسُطُ ﴾ [٢٤٥] في البقرة ، وكلمة ﴿ بَسْطَةٌ ﴾ [٦٩] في الأعراف : قال الإمام الشاطبي رحمه الله (١٠٤) : وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَضَّلاً

(١٠٥)

يعني : لابن ذكوان وخلاد ، المرموز إليهما بالميم والقاف ، في الموضوعين ﴿يَيْسُطُ﴾ في البقرة ، و﴿بَسْطَةٌ﴾ في الأعراف وجهان ، وبهما أخذنا عن الأساتيد ، وإن لم يكن الخلف لابن ذكوان في سورة الأعراف من طريق التيسير ، على ما فصله أبو إسحاق الجعبري (١٠٧) ، حيث قال : ((وأما ابن ذكوان فقال فيه : روى النقاش عن الأخفش هنا بالسين ، وفي الأعراف بالصاد ، ثم قال : والباقون بالصاد فيهما ، وابن النضر منهم ، فحصل لابن ذكوان في البقرة وجهان ، السين من طريق النقاش ، والصاد من طريق ابن النضر ولم يحصل (١١٤) له في الأعراف سوى الصاد ، لاتفاق النقاش - تفصيلاً - وابن النضر - تعميمًا - عليها ، فوجه السين لابن ذكوان في الأعراف من الزيادات ، وقد نقله الداني في غير التيسير)) (١١٥) هذا ، ونقله الإمام الجزري في نشره في رواية هبة الله وعلي بن السفر ، كلاهما عن الأخفش .

(١١٦)

أخذنا عنهم اقتداءً برواية الشاطبي في ذلك .

فإن قلت : ما وجه الاقتداء به في ذلك دون غيره من الزيادات ؟ قلت : اعتناؤه بذلك ، حيث قال : وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُؤَصَّلًا

أي : القول بطرد الوجهين للراويين قول كثير المواصلة للنقلة ، فالزمه .

قال المولى أبو إسحاق الجعبري : ((ولما تشعبت طرقه أشار إلى اختياره هذا)) أي اختيار الخلف .

(١١٩)

ومنها : الخلف للسوسي عن أبي عمرو في فتح راء كلمة ﴿رَاءَ﴾ الواقعة قبل متحرك :

(١٢١)

قال الإمام الشاطبي : وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَأُ [بِخُلْفٍ] .

أي : أمال أبو عمرو فتحة همزة ﴿رَءَا﴾ وللوسوسي في فتحة رائها وجهان ، الفتح والإمالة ، ونحن لم نقرأ على الأساتيد إلا بالفتح ، لأن الإمالة ليست من طريق الشاطبية ولا التيسير .

قال الإمام النحرير في نشره الكبير : ((وانفرد أبو القاسم الشاطبي بإمالة الرءاء أيضاً عن الوسوسي بخلاف عنه ، فخالف فيه سائر الناس من طرق كُتَابِهِ ، ولا أعلم هذا الوجه رُوي عن الوسوسي من طرق الشاطبية ولا التيسير بل ولا من طرق كُتَابِنَا أيضاً ، نعم رواه عن الوسوسي صاحب التجريد من طريق أبي بكر القرشي عن الوسوسي ، وليس ذلك في طرقنا)) انتهى .

فإن قلت : فما قول صاحب التيسير ، وقد روى عن أبي شعيب مثل حمزة .

قلت : هذا الإبدال على ثبوته من طرقه ، فإنه قد صرح بخلافه في جامع البيان ، نص على هذا الإمام النحرير في نشره الكبير ، والله سبحانه بحقيقة الحال خبير .

ومنها : الخلاف للوسوسي أيضاً في فتح راء كلمة ﴿رَءَا﴾ الواقعة قبل السكون ، نحو ﴿رَءَا أَلْقَمَرَ﴾ [الأنعام ٧٧] قال الإمام الشاطبي : وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّأُ أَمَلٌ فِي صَفَا يَدٍ بِخُلْفٍ ...

أي : أمال حمزة وشعبة عن عاصم بلا خلاف عنهما ، والوسوسي عن أبي عمرو بخلاف عنه ، راء ﴿رَءَا﴾ الواقعة قبل السكون ، ونحن لم نأخذ عن الأساتيد بالإمالة للوسوسي ، لأنها ليست من طرق الشاطبية والتيسير أيضاً .

قال الإمام النحرير في نشره الكبير بعد ما بين ذلك : ((فإذا كان الأمر كذلك فليس إليّ الأخذ به من طريق الشاطبية ولا من طريق التيسير ولا من طرق كتابنا سبيل)) ، ثم قال : ((وبعض أصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية يأخذ

للسوسي في ذلك بأربعة أوجه ، وهي فتحهما ، وإمالتها ، وإمالة الهمزة وفتح الراء ، وبعكسه ، وهو إمالة الراء وفتح الهمزة ، ولا يصح منها من طريقي الشاطبية والتهجير سوى الأول)) انتهى .

ومنها : إمالة الهمزة من كلمة ^(١٣٣) ﴿رَءَا﴾ الواقعة قبل السكون للسوسي ^(١٣٤) عن أبي عمرو ، وشعبة عن عاصم ، قال الإمام الشاطبي : وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلَا

أي : لذي ياء (يقي) وذي صاد (صلا) : السوسي وشعبة ، في همز كلمة ﴿رَءَا﴾ الواقعة قبل السكون وجهان ، الفتح والإمالة .

ونحن لم نأخذ بالإمالة لهما ، لأنها ليست من طرق الشاطبية والتهجير ، أما للسوسي فظهر عدم كونها كذلك مما نقلنا عن الإمام الجزري آنفاً .

وأما لشعبة فلما قال الإمام التحرير في نشره الكبير بعدما بين الطرق في ذلك : ((وقد صحح أبو عمرو الداني الإمالة فيهما - يعني من طريق خلف - حسبما نص عليه في التهجير فَحَسِبَ الشاطبي أن ذلك من طريق كتابه ، فحكى فيه خلافاً عنه ، والصواب الاقتصار على إمالة الراء دون الهمزة ، من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا ، وهي التي من جملتها طرق التهجير والشاطبية)) انتهى .

ومنها : الخلاف للسوسي عن أبي عمرو في فتح ياء ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم] ، قال الإمام الشاطبي : وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَا سِرٌّ

أي : أمال ذوم كاف (كم) ومدلول (صحبة) ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ألف (يا) من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ .

ولذي ياء (ياسر) وجهان ، الفتح والإمالة ، وبالفتح قطع ^(١٤١) أكثر النقلة ، كابن مجاهد وأبي العلاء والأهوازي .

ونحن نأخذ له بالفتح فقط ، بناءً^(١٤٣) على ما قال الداني في جامع البيان إنه قرأ **بِفَتْحِ** الياء على أبي الفتح فارس في رواية أبي شعيب ، من طريق أبي عمران عنه عن اليزيدي .

وقال الإمام النحرير في نشره الكبير ، بعد ما بين الطرق في ذلك : ((وبالجملة فلم نعلم إمالة الياء وردت عن السوسي من غير طريق من ذكرنا ، وليس ذلك في طرق التيسير والشاطبية بل ولا طرق كتابنا ، ونحن لا نأخذ به من غير طريق من ذكرنا)) انتهى .

ومنها : الخلاف لابن ذكوان في تشديد تاء ﴿ نَبَّعَانِ ﴾ [يونس ٨٩] الثانية ، وكسر بائها ، قال الإمام الشاطبي^(١٤٨) : وَتَبَّعَانِ التُّونُ خَفَّ مَدًّا وَمَا

حَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلَ مُثَقَّلًا

أي : قرأ ذو ميم (مدًا) ابن ذكوان ﴿ نَبَّعَانِ ﴾ بفتح التاء الثانية ، وتشديدها ، وكسر الباء ، وتخفيف النون ، وعنه آخر ، بتخفيف التاء الثانية وإسكانها ، وفتح الباء ، وتشديد النون .

ونحن نأخذ بالوجه الأول دون الثاني^(١٥٠) ، لأنه ليس من طرق

التيسير والشاطبية .

قال الداني : ((وذلك غلط من ابن مجاهد ومن سلامة^(١٥٢) لأن جميع الشاميين رووا ذلك عن ابن ذكوان وعن الأخفش ، سماعاً وأداءً ، بتخفيف النون ، وتشديد التاء ، وكذا نص عليه الأخفش في كتابه ، وكذا روى الداجوني عن أصحابه)) .

قال الإمام النحرير في نشره الكبير بعد ما نقل ذلك عن الداني : ((قلت : قد صحت عندنا هذه القراءة أعني تخفيف التاء ، مع تشديد النون ، من غير طريق ابن مجاهد وسلامة ، فرواها أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي

الصيدلاني عن هبة الله بن جعفر، عن الأخفش، نص عليها أبو طاهر بن سوار، وصح أيضاً من رواية التغلبي^(١٦١) عن ابن ذكوان، تخفيف التاء والنون جميعاً، ووردت أيضاً عن أبي زرعة وابن الجنيد عن ابن ذكوان، وذلك كله ليس من طرقنا)).

فتلخص من هذا أنها حين ثبوتها ليست من طرق الشاطبية والتهذيب كما قرره الإمام، فكيف حين عدم ثبوتها كما نقلناه عن الداني، ولهذا لم نقرأ بها ولا نقرأ.

فإن قلت: فلم نقله الشاطبي؟ قلت: إشارة إلى قول الداني: ((ذكر ابن ذكوان في كتابه التخفيف، فظن عامة البغداديين أنه أراد تخفيف التاء، وليس كما ظنوا، لأن الذين قرؤوا عليه نصوا على تخفيف النون)).

ومنها: الخلاف للبيزي عن ابن كثير في همزة ﴿شُرَكَاءِ﴾ الَّذِينَ [٢٧] في سورة النحل، قال الإمام الشاطبي: وَفِي شُرَكَائِي الْخُلْفِ فِي الهمز هلهلا

أي: للبيزي في همزة ﴿شُرَكَاءِ﴾ الَّذِينَ في سورة النحل وجهان: - وهو معنى قول التهذيب: ((بخلاف عنه)) - حذف الهمزة، وإثباتها.

ونحن لم نأخذ إلا بالإثبات بناءً على قول الإمام الجزري في نشره: ((وقد ترك الهمز فيه ابن فرح عن البيزي، وليس يؤخذ به من طرق كتابنا، ولولا حكاية الداني عن النقاش لم نذكره، وكذلك لم يذكره الشاطبي إلا تبعاً لقول التهذيب: [البيزي] بخلاف عنه، وهو خروج من صاحب التهذيب والشاطبي عن طرقهما المبني عليها كتابهما).

وقد طعن النحاة في هذه الرواية بالضعف، من حيث إن الممدود لا يقصر إلا في ضرورة الشعر، والحق أن هذه القراءة ثبتت عن البيزي، من الطرق المتقدمة، لا من طرق التهذيب والشاطبية، ولا من طرقنا)).

وقال بعد ذلك : ((وهو الذي لا يجوز من طرق كتابنا غيره))^(١٧٢) يعني إثبات الهمزة .

ومنها : النون لابن ذكوان عن ابن عامر في ﴿وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ﴾ [٩٦] في سورة النحل ، قال الإمام الشاطبي :

وَطَعْنَكُمْو إِسْكَانُهُ ذَائِعٌ وَنَجْدٌ زَيْنٌ الَّذِينَ النَّوْنُ ذَاعِيهِ نُوْلًا

مَلَكْتُ وَعَنْهُ نَصُّ الْأَخْفَشُ يَاءُهُ وَعَنْهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا مُوَهَّلًا

يستفاد من ذلك : أن ذا دال (داعيه) وذا نون (نولا) ابن كثير^(١٧٤) وعاصمًا^(١٧٥) يقرءان ﴿وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ﴾ بالنون .

ولذى ميم (ملكت) ابن ذكوان وجهان ، النون عن النقاش وهبة الله عن^(١٧٦) الأخفش عنه ، وبه قطع في المصباح^(١٧٨) ودر الأفكار ، والياء عن ابن النصر عنه فعنه ، وبه قطع ابن مجاهد ومكي .

ونحن لم نأخذ إلا بالياء ، لكون^(١٧٩) النون من زيادات القصيد ، والمشهور عنه الياء ، حيث قطع الحافظ أبو عمرو بتوهيم من روى النون عن ابن ذكوان^(١٨٠) ، وقال : ((لا شك في ذلك ، لأن الأخفش ذكر في كتابه ذلك بالياء ، وكذلك^(١٨١)))^(١٨٢) رواه عنه ابن شنبوذ وابن الأخرم^(١٨٥) وابن أبي حمزة وابن أبي داود وابن مرشد^(١٨٧) وابن عبد الرزاق^(١٨٨) وعمامة الشاميين ، وكذا ذكره ابن ذكوان في كتابه بإسناده ((وإليه مال الإمام الشاطبي ، كما يتبادر من قوله :

..... وَعَنْهُ نَصُّ الْأَخْفَشُ يَاءُهُ وَعَنْهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا مُوَهَّلًا

حيث أشار بالنص إلى تعيينه في الكتاب ، وب(مُوَهَّلًا) إلى قول صاحب التيسير : ((وكذلك - أي : بالنون - قال النقاش ، عن الأخفش ، عن ابن ذكوان ، وهو عندي وهم)) .

ومنها : إتيان الواو بعد الهمز في كلمة (السُّوق) في حرفي ص والفتح لقنبل^(١٩٠) عن ابن كثير ، قال الإمام الشاطبي رحمة الله عليه :

مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ أَهْمُوزَا زَكَ ^(١٩٢) وَوَجْهٌ بِهِمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكِلَا
أي : قرأ ذو زاء (زكا) قنبل ﴿ وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا ﴾ [٤٤] في سورة النمل ، ﴿ بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾^(٣٣) بص ، و ﴿ عَلَى سُوقِهِ ﴾ [٢٩] بالفتح ، بهمزة ساكنة بعد السين .
^(١٩٣)

وبكار^(١٩٤) عن ابن مجاهد عنه ﴿ بالسُّوقِ ﴾ بهمزة مضمومة فواو مدية بـ(ص) فقط ، إذ لم يعلم هذا الوجه إلا في (ص) كما نص عليه الشارح الأول وأبو محمد والصيدلاني وصاحب المصباح والتجريد .

لكننا لم نأخذ عن الأساتيد إلا بالوجه الأول ، وهو الهمزة الساكنة بعد السين ، لأن الوجه الثاني لم يذكر في التيسير ، فهو من زيادات القصيد .

ومنها : الجمع بين المذاهب في قوله تعالى ﴿ لَمْ يَطْمِئُنْ ﴾ [٧٤-٥٦] في الموضوعين في سورة الرحمن للكسائي ، قال الإمام الشاطبي :

وَرَفَعَ نَحَاسَ جَرَّ حَقُّ وَكَسَرَ مِي م يَطْمِئُ فِي الْاَوْلَى ضَمُّ تُهْدَى وَتُقْبَلَا
وَقَالَ بِهِ لِلْيَيْثِ فِي الثَّانِ وَحَدَهُ شُيُوخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الْاَوْلَا
وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ ضَمُّ أَيُّهُمَا تَشَا وَجِيَةٌ وَبَعْضُ الْمُقْرئينَ بِهِ تَلَا

فيه تفصيل عظيم ، ولنقتصر على حاصله ، وهو أنه نقل عن الكسائي ثلاثة مذاهب :

ضم الأول^(٢٠٠) وكسر الثاني من الروايتين^(٢٠١) ، أي الليث والدوري ، والتخيير^(٢٠٢) منهما ، وكسر الأول وضم الثاني ، من رواية الليث .

وإذا أردت جمعها في التلاوة فاقراً الأول بالضم ثم الكسر ، والثاني بالكسر ثم الضم ، كذا ذكر المولى أبو إسحاق الجعبري .

ونحن نأخذ بالجمع ، بناءً على قول الإمام التحرير في نشره الكبير : ((والوجهان ثابتان عن الكسائي ، من التخيير وغيره ، نصاً وأداءً ، قرأنا بهما ، وبهما نأخذ)) انتهى .

ومنها : الخلاف لهشام^(٢٠٥) عن ابن عامر^(٢٠٥) في قوله تعالى ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ﴾ [٧] في سورة الحشر ، قال الإمام الشاطبي :

وَمَعَ دَوْلَةً أَتَتْ يَكُونُ بِخُلْفِ لَا

أي : لذي لام (لا) هشام في ﴿ تَكُونُ دَوْلَةً ﴾ وجهان ، وفي تعيينهما ذكر أبو الفتح فارس : تأنيث ﴿ تَكُونُ ﴾ ورفع ﴿ دَوْلَةً ﴾ وبه قطع ابن غلبون والمهدوي ، وتذكيره ونصبها ، وبه قطع ابن مجاهد وأبو العلاء وصاحب الروضة .

وذكر صاحب التيسير تأنيثه ورفعها ، وتذكيره ورفعها أيضاً ، وفاقاً لمكي .

وبهذا أقرأنا أساتيدنا ، وإن صح رواية التذكير والنصب - من غير طريق التيسير - للإمام الجزري لما قال الحافظ أبو عمرو : ((وما رواه فارس عن عبد الباقي عن أصحابه عن الجلواني بالياء والنصب كالجماعة ، فهو غلط ، لانعقاد الإجماع عنه بالرفع)) .

ومنها : الخلاف لقنبل^(٢١٦) في ﴿ أَنْ رَأَاهُ اسْتَفْعَى ﴾ [العلق] قال الإمام الشاطبي رحمة الله عليه :

وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ رَأَاهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلاً

أي : روى ابن مجاهد شيخ القراء بالعراق عن قنبل أنه قصر ﴿رَأَاهُ اسْتَعْفَى﴾ بالعلق ، ثم قال لم يقرئ ابن مجاهد تلامذته بالقصر ، لكونه مخالفاً لقياس العرب ، وقيل : إنه سمع عن قنبل القصر ، وقد تخطت حاله لكبر سنه .

لكن غير ابن مجاهد أخذوا لقنبل بالقصر ، وميال صاحب التيسير إليه ، لصحة توجيهه ، وقال في غيره : ((وبه قرأت)) ولم ينقل الناظم سوى القصر ، وإن أوهمت عبارته .

وقال الإمام السخاوي ^(٢٢١) : وَنَحْنُ أَخَذْنَا قَصْرَهُ عَنْ شَيْوِخِنَا بِنَصِّ صَحِيحٍ عَنْهُ فَبَجَلَا

ونحن قرأنا بالقصر أيضاً على أساتيدنا .

خاتمة

قد تلخص من مجموع ما ذكر أننا سالكون مسلك العزيمة ، وبعض القوم يسلكون مسلك الرخصة ، والعزيمة أولى من الرخصة ، لا سيما إذا شاعت في بلدة ، كما في بلدتنا القسطنطينية ، حميت عن الآفات والبلية .

(٢٢٢)

والله الهادي إلى سبيل الرشاد ، وإليه المرجع والمعاد .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبعون الله وتوفيقه تم تحقيق هذه الرسالة ، وأود أن أقيّد في خاتمتها بعض النتائج التي تبينت لي من خلال تحقيقها ، وأوجزها فيما يلي :

- أن اسم المؤلف ونسبه هو : عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن ، فجد أبيه اسمه (عبد الرحمن) وليس (عبد المثنان) كما في بعض مصادر ترجمته .

- وأن (يوسف أفندي زاده) اسم اشتهر به ، كما اشتهر به والده (محمد بن يوسف) قبله .

- أن المؤلف من أعلام العلماء والقراء في البلاد التركية ، وجميع من ترجم له أثنوا عليه وذكروا أنه كان عالماً بالتفسير والقراءات والحديث ، وغيرها من الفنون .

- أنه رحمه الله كان متمكناً في ثلاث لغات هي : العربية والتركية والفارسية وكان له شعر ونظم بها جميعها .

- أنه رحمه الله كان قارئاً ومقرئاً بالقراءات العشر الصغرى والكبرى ، وهو من رجال أسانيد القراءات المتصلة إلى الآن .

- ترك المؤلف رحمه الله مؤلفات كثيرة بلغت نحو ثلاثين كتاباً ورسالة في فنون متعددة منها القراءات والتفسير والمنطق والعقيدة والحديث .
- أن كتاب (كنوز ألطاف البرهان في رموز أوقاف القرآن) ليس من مؤلفات يوسف أفندي زاده ، كما ذكر محقق رسالة المدات ، بل هو لمحمد الصادق الهندي (كان حياً ١٢٩٠ هـ ١٨٧٣ م) كما سبق في ذكر مؤلفاته .
- أكثر المؤلف في هذه الرسالة من النقل من كنز المعاني للإمام الجعبري ، وذلك عقب استشهاده على المسألة التي يتناولها بأبيات حرز الأمانى للشاطبي ، وقد صرح بذلك في مواضع كثيرة ، كما أغفل التصريح والإشارة إلى ذلك في مواضع عديدة .
- اعتمد المؤلف كثيراً على ما حرره الإمام المحقق ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر ، فكان يذيل كثيراً من المسائل بقوله : ((قال الإمام التحرير في نشره الكبير ...)) ويذكر قوله في تلك المسألة .
- ليس للإمام ابن الجزري شرح على (طيبة النشر) له ، كما ذكر المؤلف ، وإنما له حواشٍ عليها ، كما نص على ذلك في ترجمته لابنه أحمد شارح الطيبة حيث قال في ترجمته : ((ولما كان بمصر في غيبيتي وأنا مجاور بمكة شرح (طيبة النشر) فأحسن فيه ما شاء ، مع أنه لم يكن عنده نسخة بالحواشي التي كنتُ كتبتها عليها ..)) غاية النهاية ١٣٠/١ .
- هذا وأسأل الله تعالى أن يتقبل منا صالح الأعمال ، وأن يوفقنا لخدمة كتابه الكريم ، والحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الهوامش

- (١) مصادر ترجمته عديدة ، استوعب ذكرها الأستاذ الدكتور عمر يوسف حمدان وتغريد محمد حمدان في تحقيقيهما لرسالة حكم القراءة بالقراءات الشواذ ليوسف أفندي زاده ص ٧ ، وكذلك في تحقيق أجوبة يوسف أفندي زاده على عدّة مسائل فيما يتعلق بوجوه القرآن ص ٣٠٧ .
- وقد رجعا لمصادر عربية وعثمانية وتركية وإنجليزية وألمانية ، وأتيا في ترجمته بما لا مزيد عليه ، ولذا اكتفيت بالرجوع إلى ما تيسر لي من المصادر العربية التي ترجمت له ، وهي : الأعلام ١٢٩/٤-١٣٠ ، وإمتاع الفضلاء ٢١٠/٢ ، وإيضاح المكنون ١٤٢/١ ، ١٢٦/٢ ، ٦٢٦/٢ ، وسلك الدرر ٩٨/٣ ومعجم المؤلفين ٢٩٤/٢ ، ومعجم المفسرين ٣٢٥/١ ، وهدية العارفين ٤٨٢/١ .
- (٢) ورد اسم جدّ أبيه في المصادر التي ذكرته (عبد المّان) لكن المؤلف سمّاه (عبد الرحمن) وذلك في ثلاثة مواضع من آخر رسالته (أجوبة يوسف أفندي زاده على عدة مسائل مما يتعلق بوجوه القرآن) .
- الموضع الأول: قوله: ((وإني قد قرأت بما تضمنته تلك الكتب على والدي وسندي...الشيخ محمد بن يوسف بن عبد الرحمن ، المدعوّ بيوسف أفندي زاده ، رحمه الله تعالى وتغمّده بغفرانه)) ص ٣٨٧ .
- الموضع الثاني: قوله: ((وهو قد قرأ بما تضمنته الشاطبية والتيسير والدرّة والتحبير على أبيه ، جدّي ... الشيخ يوسف بن عبد الرحمن رحمه ربّه المنان)) ص ٣٨٧-٣٨٨ .
- الموضع الثالث: قوله: ((وقرأ أبي رحمه الله بما تضمنته الطيبة والتقريب على الشيخ محمد المشهور بإمام جامع نشانجي باشا... وهو قرأ بذلك على جدّي الشيخ يوسف بن عبد الرحمن ، رحمهما الله تعالى وتغمدهما بغفرانه)) ص ٣٨٨ .
- كما ذكر صاحب الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات (٢٩٩/١) في ترجمة (يوسف) جدّ المؤلف أنه جاء في إجازات تركيا ((عبد الرحمن)) بدل ((عبد المنان)) وهو في أسانيد اليمن وتركيا .

ويظهر لي أن هذا هو الصواب ، لأن المؤلف أدرى من جميع المترجمين باسم جدّه ، ولأن اسم جدّه (عبد الرحمن) قد تكرر في هذه الرسالة ثلاث مرات ، مما يبعد احتمال خطأ النسخ في كتابته ، فربما يكون الخطأ قد وقع من أحد المترجمين له ، ثم تبعه على ذلك من بعده ، ويؤكد ذلك ما في إجازات تركيا كما نقل صاحب الحلقات المضيئات ، والله أعلم .

(٣) لم ترد هذه النسبة إلا في معجم المؤلفين ١/١٤٥ .

(٤) كما يشتهر أيضاً والده (محمد بن يوسف) بهذه التسمية ، كما نص المؤلف على ذلك في آخر رسالته (أجوبة يوسف أفندي زاده على عدة مسائل مما يتعلق بوجوه القرآن) حيث قال : ((واني قد قرأت بما تضمنته تلك الكتب على والدي وسندي ... الشيخ محمد بن يوسف بن عبد الرحمن ، المدعوّ بيوسف أفندي زاده ، رحمه الله تعالى وتغمّده بغفرانه)) ص ٣٨٧ .

(٥) وكذلك صاحب (سجل عثماني) الذي ذكر أنه كان سنة ١٠٨٠هـ ١٦٦٩م ولم يذكر مكان ولادته ، كما في مقدمة تحقيق رسالة حكم القراءة بالقراءات الشواذ ص ٨ ، وكذلك في مقدمة تحقيق أجوبة يوسف أفندي زاده على عدة مسائل فيما يتعلق بوجوه القرآن ص ٣٠٨ .

(٦) انظر مقدمة تحقيق أجوبة يوسف أفندي زاده للأستاذ الدكتور عمر حمدان ص ٣٠٨ .

(٧) وهو كتاب (سجل عثماني) كما في مقدمة تحقيق رسالة حكم القراءة بالقراءات الشواذ ص ٨ ، ورسالة أجوبة يوسف أفندي زاده على عدة مسائل مما يتعلق بوجوه القرآن ص ٣٠٨ .

(٨) ص ٣٨٧ .

(٩) انظر هدية العارفين ١/٣٥٤-٣٥٥ والفهرس الشامل - مخطوطات التفسير وعلومه . ٧٤٦/٢ .

(١٠) ص ٣٩٣ .

(١١) ص ٣٩١ .

- (١٢) عدّهما المرادي في سلك الدرر ٩٨/٣ ضمن شيوخ المؤلف ، ولم أجد لهما ترجمة .
- (١٣) الشيخ سليمان الواعظ ، والشيخ إلياس السامري ، عدّهما المرادي في سلك الدرر ٩٨/٣ ضمن شيوخ المؤلف ، ولم أجد لهما ترجمة .
- (١٤) هدية العارفين ٧٦٥/١ والأعلام ٢٩٢/٤ وهو من شيوخ المؤلف في القراءات ، كما سيأتي في ذكر أسانيد المؤلف في القراءات ، وانظر السلاسل الذهبية بالأسانيد العشرية ص ١٢٣ .
- (١٥) انظر عجائب الآثار ١٢٢/١-١٢٣ ومعجم المؤلفين ٨٧/٢-٨٨ والأعلام ٣٠٤/٣ .
- (١٦) ومنها إسناد فضيلة شيخنا وأستاذنا الكبير المقرئ الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات رحمه الله ، وسيأتي ذكره عقب ذكر سند المؤلف رحمه الله ، وانظر السلاسل الذهبية بالأسانيد العشرية ص ١٢٣ .
- (١٧) انظر الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات ٢٤٦/١ .
- (١٨) كما سيأتي في ذكر أسانيد المؤلف رحمه الله ، وانظر السلاسل الذهبية بالأسانيد العشرية ص ١٢٣ .
- (١٩) سلك الدرر ٩٨/٣ .
- (٢٠) الأعلام ١٣٠/٤ .
- (٢١) معجم المؤلفين ٢٩٤/٢ .
- (٢٢) هدية العارفين ٤٨٢/١ .
- (٢٣) سلك الدرر ٩٨/٣ .
- (٢٤) الأعلام ١٣٠/٤ .
- (٢٥) سلك الدرر ٩٨/٣ ، والنص على كثرة مؤلفاته أيضاً في الأعلام ١٣٠/٤ ومعجم المؤلفين ١٤٥/١ .
- (٢٦) ص ٣٨٧-٣٩١ ، كما أنها منقولة متصلة من بعده إلى عصرنا هذا ، وانظر في ذلك ما حرره الشيخ المقرئ الدكتور أيمن رشدي سويد في كتابه (السلاسل الذهبية بالأسانيد النثرية) ص ١٠٩-١٢٧ .

(٢٧) توسع الإمام ابن الجزري في ذكر أسانيده في كتاب النشر ، حيث ذكر الكتب التي روى منها القراءات العشر نصاً ، ثم أتبع ذلك بالأداء المتصل بشرطه ، فقال ((باب ذكر إسناد هذه القراءات من هذه الطرق والروايات ، وها أنا أقدم أولاً كيف روايتي للكتب التي رويت منها هذه القراءات نصاً ثم اتبع ذلك بالأداء المتصل بشرطه)) النشر ٥٨/١ ثم ساق أسانيده بها .

كما رتبها الشيخ المقرئ الدكتور أيمن رشدي سويد في كتابه (السلاسل الذهبية بالأسانيد النثرية) ص ١٣٣-٢١٨ ثم ٤٨٧-٥٢٢ .

(٢٨) النشر ٦٢/١ ، وانظر السلاسل الذهبية ص ١٦٣ . وقد قرأت بفضل الله وتوفيقه القراءات السبع والعشر (من طريق الشاطبية والدرة) ورواية حفص (من طريق طيبة النشر) بسندين متصلين بالمؤلف الشيخ يوسف أفندي زاده رحمه الله .

السند الأول : بالقراءات العشر (من طريق الشاطبية والدرة) وبرواية حفص (من طريق طيبة النشر) وقد قرأت بها في ثلاث ختمات منفصلات - بالقراءات السبع ، ثم بالثلاث المتممة للعشر ، ثم برواية حفص من الطيبة - على فضيلة شياخي وأستاذي الكبير المقرئ الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ بها على شياخي الكبير الشيخ عبد الفتاح هنيدي ، وهو على شياخي المحقق محمد بن أحمد الشهير بالمتولي ، وهو على شياخي السيد أحمد الدرزي الشهير بالتهامي ، وقرأ أيضاً بذلك على أستاذه الشيخ يوسف البرموني - إلى آخر الحزب السابع - وهما - أي المتولي والبرموني - قرأ على الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسلمونه، وهو على شياخي السيد إبراهيم العبيدي، وقرأ العبيدي بذلك على مشايخ ، منهم الشيخ عبد الرحمن الأجهوري المالكي ، والشيخ علي بن محمد البدري ، والشيخ مصطفى العزيمي . فأما الشيخ الأجهوري فقد قرأ على الشيخ عبد ربه [عبد] بن محمد السجاعي ، وعلى الشيخ أحمد البكري المعروف بأبي السماح ، وعلى الشيخ أحمد بن عمر الأسقاطي ، وعلى الشيخ يوسف أفندي زاده شيخ القراء بالديار القسطنطينية ، بقلعة مصر ، وقت قدومه للحج ، وعلى الشيخ محمد الأزيكاوي الشهير - بالجامع الأزهر - وعلى الشيخ عبد الله الشباطي المغربي ، وقت رحلته إلى المدينة المنورة . وأما الشيخ علي البدري فقد قرأ على

الشيخ أحمد الأسقاطي ، وعلى يوسف أفندي زاده، وعلى الشيخ محمد الأزبكاي، وعلى الشيخ محفوظ الفؤي ، وعلى الشيخ عبد الله المغربي . وأما الشيخ عبده السجاعي فقد قرأ على المحقق أبي السماع . وأما الأسقاطي فقد قرأ على محمد بن سلامة الدمياطي وهو على كل من الشيخ أحمد بن محمد البناء الدمياطي صاحب (إتحاف فضلاء البشر) والشيخ أبي العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة المزاحي ، وقرأ المزاحي على سيف الدين بن عطاء الله الفضالي البصير . وأما يوسف أفندي زاده فقد قرأ على الشيخ علي بن سليمان المنصوري بالديار القسطنطينية وقت رحلته إليها وإقامته بها ، وقرأ المنصوري على المزاحي . وقرأ صاحب الإتحاف على المزاحي ، وعلى الشيخ علي بن علي الشبراملسي . وقرأ الشيخ أحمد البقري المعروف بأبي السماع على الشيخ محمد بن قاسم البقري ، على الشيخ عبد الرحمن اليميني، على والده الشيخ شحادة اليميني ، على الشيخ أحمد بن عبد الحق السنباطي، وكذا قرأ أبو السماع على الشبراملسي، على الشيخ عبد الرحمن اليميني. وقرأ الفضالي على شحادة اليميني، وعلى السنباطي وبهما تخرج . وقرأ الشيخ محمد الأزبكاي على الشيخ محمد البقري . وقرأ الشيخ محفوظ على الشيخ علي بن محسن الرُميلي ، وقرأ الرُميلي على الشيخ محمد البقري ، وقرأ الشيخ عبد الله على رجال كثيرين منهم الشيخ عبد الخالق الشيماطي المتصل سنده بالشيخ عبد الله الهبطي - صاحب الأوقاف الشهير - المتصل سنده بالحافظ أبي عمرو الداني، وقرأ الشيخ شحادة أيضاً على العلامة ناصر الدين محمد بن سالم الطبلأوي، وقرأ السنباطي والطبلأوي على شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري ، وهو على الشيخ أبي النعيم رضوان بن محمد الغُقبِي ، وهو على الحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري .

السند الثاني : بالقراءات السبع (من طريق الشاطبية) : وقد قرأت بها على فضيلة الشيخ المقرئ المدقق عبد الرَّافع بن رضوان بن علي الشرقاوي ، وهو على الشيخ مصطفى محمود العنوسي، وهو على والده الشيخ محمود شاهين العنوسي ، وهو على الشيخ يوسف المحروقي الشهير بـ(عجُور) ، وهو على الشيخ عبد المنعم البنداري، وهو على الشيخ سليمان الشهداوي ، وهو على الشيخ مصطفى الميهي ،

وهو على الشيخ إسماعيل المحلي ، وهو على الشيخ محمّد السمودي المنير ، وهو على الشيخ علي الرميلي ، وهو على الشيخ محمد البقري . وقرأ الشيخ المنير أيضاً على الشيخ الرشدي ، وهو على الشيخ أحمد البقري ، وهو على الشيخ محمّد البقري ، وهو على الشيخ علي الشبراملسي . وقرأ الشيخ الرشدي أيضاً على الشيخ محمّد العبّاسي الشهير بالعطّار ، وهو على الشيخ سلطان بن أحمد المزّاحي ، والشيخ علي الشبراملسي ، والشيخ محمّد البقري . وقرأ الشيخ الرشدي أيضاً على الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري ، وهو على الشيخ محمّد القسطنطيني، وهو على الشيخ شعبان بن مصطفى ، وهو على الشيخ محمّد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي. وقرأ الشيخ مصطفى الأزميري أيضاً ، على الشيخ عبد الله بن محمّد بن يوسف الشهير بيوسف أفندي زاده ، وهو على والده الشيخ محمّد بن يوسف ، وهو على والده يوسف ، وهو على الشيخ محمّد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي . وقرأ الشيخ مصطفى الأزميري أيضاً على الشيخ أحمد حجازي ، وهو على الشيخ علي بن سليمان المنصوري ، وهو على الشيخ سلطان المزّاحي ، والشيخ علي الشبراملسي ، والشيخ محمّد البقري . وقرأ الشيخ سلطان المزّاحي على الشيخ سيف الدين بن عطاء الفضالي البصير بقلبه ، وهو على الشيخ شحادة اليمني . وقرأ الشيخ الشبراملسي والشيخ محمد البقري على الشيخ عبد الرحمن اليمني ، وهو على والده الشيخ شحادة اليمني إلى قوله تعالى ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ۗ ﴾ [النساء] ثم مات والده فاستأنف ختمة على تلميذ والده الشيخ ابن عبد الحق السنباطي ، وهو على الشيخ شحادة اليمني ، وهو على الشيخ محمّد بن جعفر ، وهو على الشيخ أحمد المسيري المصري ، وهو على الشيخ ناصر الدين الطبلاوي ، وهو على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، وهو على الشيخ أحمد بن أسد الأنبوطي ، وأبي العبّاس أحمد بن أبي بكر القلقيلي ، وأبي النّعيم رضوان بن محمّد العقبي ، وطاهر بن محمّد العقيلي الشهير بالنويري ، والإمام نور الدين علي بن محمّد صالح المخزومي البليسي ، وقرأ هؤلاء المشايخ على شيخ القراء والمقرئين المحقق الحافظ أبي الخير محمّد بن محمّد بن محمّد الجزري ... وسند الحافظ ابن الجزري مشهور ، يطول المقام بذكره ، وهو مبين في النشر كما تقدم .

- (٢٩) أجوبة يوسف أفندي زاده على عدّة مسائل مما يتعلق بوجوه القرآن ص ٣٩١-٣٩٣.
- (٣٠) أجوبة يوسف أفندي زاده على عدّة مسائل مما يتعلق بوجوه القرآن ص ٣٩٣-٣٩٥.
- (٣١) سلك الدرر ٩٨/٣ .
- (٣٢) وهو صاحب كتاب (osmanli devletinin) ص ٢٣٨ ، وذكر أن منها ثمانية عشر في التفسير والحديث والقراءات ، وكذلك صاحب كتاب (osmanli muellifleri) ٤٧٣/١ ، لكنه اعتبر ثمانية وعشرين منها في علوم شتى . انظر مقدمة تحقيق رسالة حكم القراءة بالقراءات الشواذ ص ٩، ومقدمة تحقيق أجوبة يوسف أفندي زاده .. ص ٣١٢ .
- ولعل ذلك العدد إنما نتج باعتبار اختلاف عناوين المؤلفات ، والله أعلم .
- (٣٣) وقد أحصى الأستاذ الدكتور عمر يوسف حمدان وتغريد محمد حمدان في تحقيقيهما لرسالة (حكم القراءة بالقراءات الشواذ) ص ٩ مؤلفات يوسف زاده ، واستوعبا الاختلاف في عناوين مؤلفاته حيث نصا على أنهما أفردا عناوين الكتاب الواحد منها ، المتفاوتة في ألفاظها ، كلاً على حدة ، ولو كان تغايرها طفيفاً ، وكذلك أحصاها الأستاذ الدكتور عمر يوسف حمدان في تحقيقه لأجوبة يوسف أفندي زاده على عدّة مسائل فيما يتعلق بوجوه القرآن ص ٩ .
- (٣٤) وهو في القراءات العشر كما في الأعلام ١٣٠/٤ ، وطبع في مطبعة المعاهد بالقاهرة سنة ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م ، انظر (الكتب العربية التي نشرت في مصر بين عامي ١٩٠٠-١٩٢٥) ٤٢/١ ، ٢٣/٢ .
- (٣٥) طبع بتحقيق الأستاذ الدكتور عمر يوسف عبد الغني حمدان ، ونشر بمجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية ، العدد السادس ، الصفحات ٣٠١ - ٤٠٣ .
- (٣٦) له نسخة خطية وحيدة في دار الكتب بالقاهرة ، برقم (٣٠١ مجاميع) انظر الفهرس الشامل - علوم القرآن - مخطوطات القراءات ص ٣٢ .
- (٣٧) طبع بتحقيق محمد بن أحمد حمّود التمسamani الطنجي ، بدار لبنان بيروت .

- (٣٨) له نسخة خطية في مكتبة لاله لي ، برقم (١٥[١٧٧]) انظر الفهرس الشامل - علوم القرآن - مخطوطات التفسير وعلومه ٧٦٦/٢ .
- (٣٩) انظر مقدمة تحقيق حكم القراءة بالقراءات الشواذ ص ١٢ ، ومقدمة تحقيق أجوبة يوسف أفندي زاده ص ٣١٤ نقلاً عن (علماء عثمانية دن) ص ٣٤ و(سجل عثماني) ص ٣٧٩/٣ .
- (٤٠) انظر إيضاح المكنون ١٤٢/١ وهدية العارفين ٤٨٢/١ والأعلام ١٣٠/٤ ومعجم المفسرين ٣٢٥/١ ولها ثمان نسخ خطية ، منها نسخة بخط المؤلف في المكتبة السليمانية برقم (١٥[١٧٨]) انظر الفهرس الشامل - علوم القرآن - مخطوطات التفسير وعلومه ٧٦٦/٢ .
- (٤١) انظر مقدمة تحقيق حكم القراءة بالقراءات الشواذ ص ١٢ ، ومقدمة تحقيق أجوبة يوسف أفندي زاده ص ٣١٤ نقلاً عن (Osmanli Muellifleri) ٤٧٢/١ .
- (٤٢) انظر مقدمة تحقيق حكم القراءة بالقراءات الشواذ ص ١٣ ، ومقدمة تحقيق أجوبة يوسف أفندي زاده ص ٣١٤ نقلاً عن (Mach) ص ٣٣٧ .
- (٤٣) هدية العارفين ٤٨٣/١ .
- (٤٤) الإحالة السابقة .
- (٤٥) انظر مقدمة تحقيق حكم القراءة بالقراءات الشواذ ص ١٣ ، ومقدمة تحقيق أجوبة يوسف أفندي زاده ص ٣١٥ نقلاً عن (سجل عثماني) ٣٧٩/٣ و(علماء عثمانية دن) ص ٣٤ .
- (٤٦) كشف الظنون ١١٤٨/٢ وهدية العارفين ٤٨٣/١ والأعلام ١٣٠/٤ ومعجم المؤلفين ١٤٥/١ .
- (٤٧) انظر مقدمة تحقيق حكم القراءة بالقراءات الشواذ ص ١٣ ، ومقدمة تحقيق أجوبة يوسف أفندي زاده ص ٣١٦ نقلاً عن (Osmanli Muellifleri) ٤٧٣/١ ، وعن مجموعة من مؤلفات يوسف أفندي (٨٨ب-٩١ب) وهي فيه بعنوان (الرسالة الرديّة للضاد) .
- (٤٨) طبعت مع كتاب (زبدة العرفان في وجوه القرآن) لحامد بن عبد الفتاح البالوي ، في الصفحات (١٧٧-١٨٥) بتصحيح : عبد الرحمن حلمي الشتموني ، مطبعة

- سنة - الأستانة ١٣١٢ هـ ١٨٩٤ م وطبعت أيضاً باسم (رسالة المدات) بتحقيق إبراهيم محمد الجرمي دار عمّار - عمّان ، ١٤٢٠ هـ .
- (٤٩) مطبوع بتصدير وتقديم وتحقيق الأستاذ الدكتور عمر يوسف حمدان وتغريد محمد حمدان ، بدار الفضيلة للنشر بعمّان - الأردن ، ط ١ ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م .
- (٥٠) هدية العارفين ٤٨٣/١ والأعلام ١٣٠/٤ .
- (٥١) الأعلام ١٣٠/٤ ومعجم المفسرين ٣٢٥/١ .
- (٥٢) هدية العارفين ٤٨٣/١ .
- (٥٣) منه نسخة خطية في مكتبة سليم آغا بإستانبول ، برقم (مجموعة ٥/٥) انظر الفهرس الشامل - مخطوطات القراءات ص ١٢٧ ، وهي فيه بعنوان (شرح قصيدة (طيبة) النشر في القراءات العشر) .
- (٥٤) إيضاح المكنون ١٢٦/٢ وهدية العارفين ٤٨٣/١ ومعجم المؤلفين ١٤٥/١ والأعلام ١٣٠/٤ ، وله نسخ خطية عديدة منها نسخة بمكتبة أسعد أفندي بإساتانبول في (٣) مجلدات ، برقم (٣٨١-٣٨٣) كما في الفهرس الشامل - الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ١١٠٩/٢ .
- (٥٥) هدية العارفين ٤٨٣/١ .
- (٥٦) منه نسخة خطية بدار الكتب - صوفيا ، برقم (١٠٥٧) انظر الفهرس الشامل - علوم القرآن - مخطوطات القراءات ص ١٥٦ .
- (٥٧) هدية العارفين ٤٨٣/١ .
- وقد عدّ الشيخ إبراهيم محمد الجرمي - في تحقيقه لرسالة المدات ص ٨ - من مؤلفات يوسف أفندي زاده كتاباً اسمه (كنوز الطاف البرهان في رموز أوقاف القرآن) ولكن هذا الكتاب ليس من مؤلفات يوسف أفندي زاده ، بل مؤلفه هو : محمد الصادق الهندي (كان حياً ١٢٩٠ هـ ١٨٧٣ م) كما ذكر عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ٣٥١/٣ ، وأحال إلى فهرس المؤلفين بالظاهرية ، ومعجم المطبوعات لسركيس ١٦٦٨/٢ وفهرس الأزهرية ١٠٧/١-١٠٨ وفهرس التيمورية ١٧٢/٣ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠/١ .
- ويوجد نسخة خطية من هذا الكتاب في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض - المملكة العربية السعودية ، برقم (١١٣٩) في (٣١) ورقة ،

- كما في فهرس المخطوطات والمصورات بجامعة الإمام - المصاحف والتجويد والقراءات ص ١٤٧ ، وكذلك في الفهرس الشامل - علوم القرآن - مخطوطات التجويد ص ١٤٩ ، وهو منسوب فيهما إلى مؤلفه (محمد الصادق الهندي) .
- (٥٨) انظر مقدمة تحقيق حكم القراءة بالقراءات الشواذ ص ١٧ ، ومقدمة تحقيق أجوبة يوسف أفندي زاده ص ٣١٨ ، نقلاً عن (Osmanli Muellifleri) ٤٧٣/١ و(علماء عثمانية دن) ص ٣٤ .
- (٥٩) طبع بعنوان (مرشد الطلبة من طريق الطيبة) مع زبدة العرفان في وجوه القرآن لحامد بن عبدالفتاح البالوي ، بتصحيح : عبد الرحمن حلمي الشّمّوني ، مطبعة سنده - الأستانة ١٣١٢-١٨٩٤ م.
- (٦٠) إيضاح المكنون ٦٢٦/٢ وهدية العارفين ٤٨٣/١ ومعجم المؤلفين ١٤٥/١ وسلك الدرر ٩٨/٣ والأعلام ١٣٠/٤ . وله نسخ خطية كثيرة ، منها نسخة بخط المؤلف بمكتبة الفاتح بإستانبول ، في (٢٩) مجلداً ، أرقامها من (٨٤٤) إلى (٨٧٢) ونسخة في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، في مجلدين ، برقم (٢١٨-٢١٩) كما في الفهرس الشامل - الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ١٦٦٢/٢-١٦٦٣ .
- (٦١) منه نسخة خطية في مكتبة رشيد محمد أفندي ، برقم [٣] [٤٤] انظر الفهرس الشامل - علوم القرآن - مخطوطات التفسير وعلومه ، ٧٦٦/٢ .
- (٦٢) ص ٣٩-٤٠ .
- (٦٣) ص ٣٥-٣٦ .
- (٦٤) ص ٣٤٢-٣٤٣ .
- (٦٥) وقد تفضل بإرسال صورة إليّ منها فضيلة الشيخ الكريم ، الأستاذ الدكتور : عمر يوسف عبد الغني حمدان ، وبادر أكرمه الله في تلبية طلبي مباشرة ، فشكر الله سعيه، وجزاه عني خير الجزاء ، وأثابه أحسن المثوبة على نبه وفضله وكريم تعاونه ، وبارك الله له في أهله وماله وعمره .
- (٦٦) أول مواضعه الآية رقم ٢٠٠ من سورة البقرة .
- (٦٧) في حرز الأمان ص ٢٨ البيت رقم (٣٤٦) .
- (٦٨) في (م) : (ويروي) .
- (٦٩) انظر التذكرة ٢٢٥/١ .
- (٧٠) انظر جامع البيان ٨٨٠/٣ (تحقيق الطحان) .

- (٧١) في (م) و(ع) : (المكي) وهو خطأ ظاهر ، والمثبت من (ر) وهو الصواب ، وقد تقدمت ترجمته في تحقيق النصف الأول من المخطوطة ، عند حديث المؤلف عن تقديم قصر المنفصل على مده لقالون وإيراده لقول الإمام الشاطبي رحمه الله : (فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بَادِرُهُ طَالِبًا بِخُلْفِهِمَا يُزَوِّيكَ دَرًا وَمُخْضَلًا) حيث قال : ((وكذا نقل الكافي مع الإشارة إلى ترجيح المد ، وبه قطع المكي ، والأشهر عنهما القصر للنص عليه ...)) .
- (٧٢) في (م) : (أبي القاسم الفحام) وفي (ع) : (أبي قاسم بن الفحام) .
- (٧٣) النشر ٩٥/٢ وانظر جامع البيان ٨٨٠/٣ (تحقيق الطحان) والهادي ٢٥٨/١ والكافي ٣٠١/١ وتلخيص العبارات ص ٥٠ والتبصرة ص ٤١١-٤١٢ والتجريد ص ١٧٨ .
- (٧٤) ونص الداني : ((.. وأبو الفتح بإخلاص الفتح ، مناقضة للأصل ، وعلى ذلك عامة أهل الأداء من المصريين وغيرهم...)) جامع البيان ٨٨٠/٣ (تحقيق الطحان) .
- (٧٥) أول مواضعه الآية رقم ٦٣ من سورة الأعراف .
- (٧٦) في (م) و(ع) : (إذا ما حال) والمثبت من (ر) وهو كذلك في كنز المعاني .
- (٧٧) في (ر) و(ع) : (والمضمومة) والمثبت من (م) وهو الصواب كما في كنز المعاني .
- (٧٨) في (ع) : (الوجهان) والمثبت هو الصواب ، وهو كذلك في كنز المعاني .
- (٧٩) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري ، أخذ القراءة عرضاً عن ورش - وله عنه نسخة - وأبي دحية المعلي ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً بكر بن سهل الدمياطي وحبيب بن إسحاق القرشي ومحمد بن سعيد الأنماطي ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. انظر معرفة القراء ٣٧٤/١ وغاية النهاية ٣٨٩/١ .
- (٨٠) لفظ (منزلاً) ساقط من (ر) و(ع) وهو مثبت في (م) وكذلك في كنز المعاني .
- (٨١) كنز المعاني ص ٢٥٥ (خ) .
- (٨٢) في جميع النسخ الثلاث بتقديم (المضمومة) على (المفتوحة) وفي النسخة الخطية لكنز المعاني (فقولنا المفتوحة والمضمومة) .
- (٨٣) كنز المعاني ص ٢٥٥ (خ) .
- (٨٤) انظر إبراز المعاني ١٦٤/٢ .
- (٨٥) هكذا في النسخ الثلاث (فلو) وفي النسخة الخطية لكنز المعاني (ولو) وكذلك في النشر .

- (٨٦) في (ر): (وكلام) والمثبت في (م) و(ع) وهو الصواب، وهو الموافق لما في النشر .
(٨٧) النشر ٩٥/٢-٩٦ .
(٨٨) النشر ١٠٠/٢ .
- (٨٩) عبد الرحمن بن عتيق بن خلف ، أبو القاسم ابن الفحام الصقلي ، قرأ على إبراهيم بن إسماعيل المالكي ونصر بن عبد العزيز الفارسي وعبد الباقي بن فارس بن أحمد ، تلا عليه أحمد بن الحطية وأبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ومحمد بن عبد الرحمن بن عزيمة ، توفي سنة ست عشرة وخمسمائة . انظر معرفة القراء ٩٠٩/٢ وغاية النهاية ٣٧٤/١ .
- (٩٠) عبد الباقي بن فارس بن أحمد ، سبقت ترجمته ، وهي في معرفة القراء ٨٠٥/٢ وغاية النهاية ٣٥٧/١ .
- (٩١) أحمد بن سعيد بن أحمد ، المعروف بابن نفيس ، قرأ على أبي أحمد السامري وأبي طاهر الانطاكي وعبد المنعم بن غلبون ، قرأ عليه يوسف بن جبارة الهذلي وابن الفحام الصقلي وابن بليمة ، وغيرهم ، توفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة . انظر معرفة القراء ٧٩٤/٢ وغاية النهاية ٥٦/١ .
- (٩٢) التجريد ص ١٧٤ .
- (٩٣) في (ر) : (يحتمل) .
- (٩٤) في حرز الأمان ص ٣٠ البيت رقم (٣٦٣) .
- (٩٥) في البيت الذي يليه ، رقم (٣٦٤) .
- (٩٦) قوله : (محضة كانت أو ممالة) ليس في (م) وهو ملحق تصحيحاً في (ع) وملحق في هامش (ر) وأيضاً ليس في كنز المعاني ، فيظهر أنه زيادة للتوضيح ، إما من المؤلف ، أو من الناسخ ، والله أعلم .
- (٩٧) ص ٥٨ .
- (٩٨) في حرز الأمان ص ٢٩ البيت رقم (٣٥٦) .
- (٩٩) في (ع) : (في السببية) .
- (١٠٠) في (م) (ر) : (تحقيق) والمثبت من (ع) وهو كذلك في كنز المعاني .
- (١٠١) كنز الأمان ص ٢٤٨ (خ) .
- (١٠٢) النشر ١١٧/٢ .

- (١٠٣) عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، أبو عمرو القرشي الفهري الدمشقي ، الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة ، شيخ الإسلام بالشام ، وإمام جامع دمشق ، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة ، وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين . انظر معرفة القراء ٨٢/١ وغاية النهاية ٤٠٤/١ .
- (١٠٤) في حرز الأمان ص ٤١ البيت رقم (٥١٥) .
- (١٠٥) خلاد بن خالد، أبو عيسى الشيباني مولاهم ، الصيرفي الكوفي ، إمام في القراءة ، ثقة عارف محقق أستاذ ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى ، وهو من أضبط أصحابه وأجلهم ، توفي سنة عشرين ومائتين . انظر معرفة القراء ٢١٠/١ وغاية النهاية ٢٧٤/١ .
- (١٠٦) في (م) : (الجعبر) بسقوط الياء ، وهو خطأ ظاهر .
- (١٠٧) هارون بن موسى بن شريك الأخفش ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن ذكوان وأخذ الحروف عن هشام ، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق وعلي بن الحسين بن السفر وابن شنبوذ ومحمد بن الأخرم ومحمد بن الحسن النقاش ، وهبة الله بن جعفر ، وإليه رجعت الإمامة في قراءة ابن ذكوان ، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين . انظر معرفة القراء ٤٨٥/١ وغاية النهاية ٣٤٧/٢ .
- (١٠٨) في (م) : (النصر) والمثبت من (ر) و(ع) وهو الصواب، كما في كنز المعاني، وهو: محمد بن النصر بن مَرِّ بن الحُرِّ أبو الحسن ، المعروف بابن الأخرم ، أخذ القراءة عرضاً عن هارون الأخفش ، وهو من جلة أصحابه وأضبطهم ، وعن جعفر بن أحمد بن كزاز ، وأحمد بن نصر بن شاکر ، روى القراءة عنه أحمد بن عبد العزيز بن بدهن وأحمد بن نصر الشذائي وأحمد بن الحسين بن مهران وغيرهم ، توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ، وقيل سنة اثنتين وأربعين . انظر معرفة القراء ٥٧١/٢ وغاية النهاية ٢٧٠/٢ .
- (١٠٩) في (م) : (النصر) والمثبت من (ر) و(ع) وهو الصواب كما تقدم ، وفاقاً لما في كنز المعاني .
- (١١٠) في (م) : (يجعل) والمثبت من (ر) و(ع) وهو الذي في كنز المعاني .
- (١١١) في (م) : (النصر) والمثبت من (ر) و(ع) وهو الصواب لما تقدم .

(١١٢) كنز المعاني ص ٣٦٢ (خ) ونُقِلَ الداني في المفردات ، وهو قوله : ((وأقراني الفارسي عن النقاش هنا ﴿يَقِيضُ وَيَبْصُطُ﴾ بالسین وفي الأعراف ﴿بَصْطَةً﴾ بالصاد، ورأيت علي بن داود قد رواهما عن أبي سهل عن أبي السفر عن الأخفش بالسین، وقرأتهما على أبي الحسن وأبي الفتح جميعاً بالصاد)) ص ١٩١.

وقال في جامع البيان : ((.. وروى صالح بن إدريس عن علي بن السفر عن الأخفش عن ابن ذكوان بالسین في السورتين)) ص ١٤٤ (تحقيق طلحة توفيق). (١١٣) في (ع) : (في نشره الكبير) وهو في النشر ٢/٢٢٩ .

(١١٤) هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه وهارون بن موسى بن الأخفش وأحمد بن فرح ، وغيرهم ، روى القراءة عنه عرضاً أبو الحسن الحمامي وعبد الملك بن بكران الحلواني والإمام أبو بكر بن مهران ، غني بالقراءات وتبحر فيها وتصدر للإقراء دهرًا ، مات سنة نيف وخمسين وثلاثمائة . انظر معرفة القراء ٢/٦٠٧ وغاية النهاية ٢/٣٥٠ .

(١١٥) اختلفت النسخ في اسمه ، ففي (ر) : (علي بن الصقر) وفي (م) و(ع) : (علي بن السفر) وقد ترجم ابن الجزري ترجمتين لكلا الاسمين ، ونص في نهاية كل منهما على أن المراد بها هو الآخر ، فقال في الأولى برقم (٢١٩٩) : ((علي بن الحسين بن أحمد بن السفر أبو القاسم الدمشقي ، روى القراءة عرضاً عن هارون بن موسى الأخفش ، روى عنه القراءة صالح بن إدريس، ذكره الداني على ما ذكرته ، وعندني أنه الصقر الآتي وتصحف)) غاية النهاية ١/٥٣٢ .

ويشير بذلك إلى الترجمة الثانية برقم (٢٢٠٣) وهي لابن الصقر الذي قال في ترجمته : ((علي بن الحسين بن الصقر، أبو العباس الحرسي الدمشقي البزاز، شيخ معروف ، قرأ على هارون بن موسى الأخفش وروى عن بكر بن قتيبة ويزيد بن عبد الصمد، قرأ عليه أبو بكر بن حبيب السلمي وصالح بن إدريس وروى عنه تمام الرازي ، ومات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وعندني أنه ابن السفر المتقدم)) . غاية النهاية ١/٥٣٣ .

وأما في النشر فقد تصحف اسمه إلى : (علي بن المفسر) في (طبعة الضباع) ٢/٢٢٩ وكذلك في طبعة (دهمان) ٢/٢٢١ ، إلا أن مصحح هذه الطبعة (الشيخ محمد أحمد دهمان) أشار في الحاشية إلى أنه يوجد في نسخة : (السفر) وذكر

- الدكتور سيد أحمد دراز في تحقيقه للنشر أنه تصحف في نسخة (تشستريتي) إلى (المفسر) وأما بقية النسخ الخطية فهو فيها : (السفر) .
- (١١٦) في هامش النسختين (ر) و(ع) هنا تعليق نصه : (قوله أخذنا عنهم تأكيد لأخذنا الأول لبعده العهد) .
- (١١٧) في (م) : (اغناؤه) .
- (١١٨) كنز المعاني ص ٣٦٣ (خ) .
- (١١٩) لفظة (ومنها) ساقطة من (م) .
- (١٢٠) أول مواضعه الآية رقم ٧٦ من سورة الأنعام .
- (١٢١) في حرز الأمان ص ٥١ البيت رقم (٦٤٦) .
- (١٢٢) هذه الكلمة من بداية البيت التالي ليست مثبتة في جميع النسخ الثلاث ، ولا بد منها للنص على الخلاف للسوسي الذي هو محل استشهاد المؤلف بالبيت ، وقد أثبت المؤلف نظيرها في استشهاده بقول الإمام الشاطبي : (وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّأْمَلُ فِي صَفَا يَدٍ بِخُلْفٍ ...) كما سيأتي في المسألة التالية ، ولعلها سقطت من النسخ ، والله أعلم .
- (١٢٣) في (م) : (طرق) .
- (١٢٤) في النشر : (من طريق) .
- (١٢٥) في (م) و(ع) : (من طرق الشاطبية والتيسير) .
- (١٢٦) في (م) : (بل ولا طرق من كتابنا) وهو خطأ ظاهر ، والمثبت هو الصواب كما في (ر) و(ع) وهو الذي في النشر أيضاً .
- (١٢٧) في (م) : (القريشي) والصواب ما في (ر) و(ع) كما في النشر أيضاً، وهو : محمد بن إسماعيل أبو بكر القرشي ، أخذ القراءة عرضاً عن السوسي، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن علي ابن الجلندا . انظر معرفة القراء ٤٨٤/١ وغاية النهاية ١٠٢/٢ .
- (١٢٨) النشر ٤٥/٢ ، وانظر التجريد ص ١٦٦ .
- (١٢٩) النشر ٤٥/٢ .
- (١٣٠) في حرز الأمان ص ٥٢ البيت رقم (٦٤٨) .
- (١٣١) النشر ٤٧/٢ .
- (١٣٢) النشر ٤٧/٢ إلا أنه قال : ((وفتح الراء وإمالة الهمزة)) فقدم المؤلف وأخر .

- (١٣٣) في (ع) : (في كلمة) .
- (١٣٤) سقط من (م) من قوله (ومنها إمالة الهمزة ..) إلى قوله (عن عاصم) .
- (١٣٥) تنمة البيت السابق ، رقم (٦٤٨) .
- (١٣٦) في (م) : (وقل فيهما) وهو خطأ ظاهر .
- (١٣٧) في (م) : (أي) وهو تصحيف ظاهر .
- (١٣٨) النشر ٤٧/٢ ، ولكن فيه ((وهي التي من جملتها طرق الشاطبية والتيسير)) بتقديم وتأخير .
- (١٣٩) في حرز الأمانى ص ٥٨ البيت رقم (٧٣٩) .
- (١٤٠) في (ع) : (ألف ياء) .
- (١٤١) لفظ (قطع) ساقط من (م) و(ر) ومثبت في (ع) .
- (١٤٢) انظر السبعة ص ٤٠٦ وغاية الاختصار ٥٦٢/٢ والوجيز ص ٢٤٢ .
- (١٤٣) لفظ (بناءً) ساقط من (ع) .
- (١٤٤) في (ع) : (الفارسي) .
- (١٤٥) موسى بن جرير أبو عمران الرقي الضرير ، سبقت ترجمته .
- (١٤٦) انظر جامع البيان ص ٤٢٥-٤٢٦ (تحقيق سامي الصبة) وفي هامش النسخة (ع) هنا تعليق نصه : (وهي طريق التيسير) .
- (١٤٧) النشر ٧٠/٢ وفي هامش النسخة (ع) هنا تعليق نصه : (وهي طريق أبي بكر القرشي) .
- (١٤٨) في حرز الأمانى ص ٦٠ البيت رقم (٧٥٢) .
- (١٤٩) في (ع) رسمت الكلمة هنا وفي البيت (مدي) .
- (١٥٠) في (ع) : (الثانية) وهو خطأ ظاهر ، والمثبت هو الصواب كما في بقية النسخ .
- (١٥١) في (ع) : (طريق) .
- (١٥٢) سلامة بن هارون أبو نصر البصري ، قرأ على هارون بن موسى الأخفش وعامر الموصلي صاحب اليزيدي وأبي معمر صاحب البزي وعلي قبل فيما ذكره الهذلي، روى القراءة عنه عبد الله بن الحسين أبو أحمد وعلي بن أحمد وأحمد بن محمد الشامي، غاية النهاية ٣١٠/١ .
- (١٥٣) في النسخ الخطية الثلاث : (عن) والمثبت من جامع البيان .

(١٥٤) في (ع) : (وكذلك) .

(١٥٥) محمد بن أحمد بن عمر ، أبو بكر الضرير الرملي ، يعرف بالداجوني الكبير ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الأخفش بن هارون ومحمد بن موسى الصوري وموسى بن جرير ، وغيرهم ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً العباس بن محمد الرملي الداجوني الصغير وأحمد بن نصر الشذائي وزيد بن علي بن أبي بلال ، وغيرهم ، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . انظر معرفة القراء ٥٣٩/٢ وغاية النهاية ٧٧/٢ .

(١٥٦) جامع البيان ص ٢٤٨ (تحقيق سامي الصببة) .

(١٥٧) في (م) : (فرووها) والمثبت هو الصواب ، وهو الذي في النشر .

(١٥٨) في (م) : (الصيدلي) أو (الصيدني) وهو خطأ ، والصواب ما في (ر) و(ع) كما في النشر، وهو: عبيد الله بن أحمد بن يحيى أبو القاسم البغدادي المعروف بابن الصيدلاني ، يكنى أبا القاسم ، قرأ على هبة الله بن جعفر وأبي طاهر بن أبي هاشم، وسمع من يحيى بن محمد بن صاعد ، قرأ عليه أبو الفرج النهرواني وأبو الحسن بن العلاف والحسن بن علي العطار وعمر وطالت أيامه ، وتوفي سنة أربعمائة . غاية النهاية ٤٨٥/١ .

(١٥٩) في (م) و(ر) (التغليبي) وأما في (ع) فرسمها محتمل للأمرين ، والمثبت هو الصواب ، كما في النشر وهو : أحمد بن يوسف التغليبي ، روى القراءة عن ابن ذكوان ، وله عنه نسخة فيها خلاف كثير لرواية أهل دمشق عن ابن ذكوان، وروى القراءة سماعاً عن أبي عبيد القاسم بن سلام وموسى بن حزام الترمذي ، روى عنه القراءة ابن مجاهد ومحمد بن جرير الطبري وموسى بن عبد الله الخاقاني وغيرهم . غاية النهاية ١٥٢/١ .

(١٦٠) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو الحافظ أبو زرعة النصري الدمشقي، محدث الشام، روى عن أبي نعيم ، وأبي بكر الحميدي، وسعيد بن منصور، وأحمد بن حنبل، وغيرهم ، وعنه يعقوب الفسوي ، وأبو العباس الأصم ، وأبو جعفر الطحاوي ، وسليمان الطبراني ، وخلق كثير ، توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين . انظر تاريخ الإسلام للذهبي ٢١٢/٢١ وطبقات الحفاظ ٥٢/١ .

- وقد ذكره ابن الجزري في ترجمة ابن ذكوان ضمن من روى عنه ، فقال :
((روى القراءة عنه ابنه أحمد وأحمد بن أنس ... وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي)) غاية النهاية ١/٤٠٤-٤٠٥ لكنه لم يترجم له ترجمة مستقلة .
(١٦١) في (ر) : (الجندي) وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب ، كما في بقية النسخ ، وكذلك في النشر ، وهو : علي بن الحسن بن الجنيدي ، أبو الحسين ، روى القراءة عرضاً عن ابن ذكوان ، روى القراءة عنه علي بن عبد العزيز الرازي ، قال ابن الجزري : ((وفي النفس من صحة هذا شيء بل لا يصح على هذا الوجه)) غاية النهاية ١/٥٢٩ .
(١٦٢) النشر ٢/٢٨٧ .
(١٦٣) في (م) : (قرؤوه) .
(١٦٤) في (م) : (نصبوا) وهو خطأ ظاهر ، لا يستقيم به المعنى .
(١٦٥) انظر المفردات السبع ص ١٦٨-١٦٩ مع تصرف يسير من المؤلف .
(١٦٦) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة ، أبو الحسن البزي المكي ، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ، ولد سنة سبعين ومائة ، أستاذ محقق ضابط متقن، توفي سنة خمسين ومائتين . انظر معرفة القراء ١/١٧٣ وغاية النهاية ١/١١٩ .
(١٦٧) في حرز الأمانى ص ٦٤ البيت رقم (٨٠٨) .
(١٦٨) ونصه بتمامه : ((البزي بخلاف عنه ﴿شُرَكَائِ الَّذِينَ﴾ بغير همز)) التيسير ص ١٣٧ .
(١٦٩) أحمد بن فرح بن جبريل ، أبو جعفر الضير ، قرأ على الدوري وعبد الرحمن بن واقد والبزي ، قرأ عليه ابن مقسم وابن مجاهد وابن شنبوذ وهبة الله بن جعفر وأبو بكر النقاش ، وغيرهم ، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة . انظر معرفة القراء ١/٤٦٨ وغاية النهاية ١/٩٥ .
(١٧٠) زيادة من النشر ، وهو كذلك في التيسير ص ١٣٧ .
(١٧١) النشر ٢/٣٠٣ بتصرف يسير من المؤلف .
(١٧٢) الإحالة السابقة .
(١٧٣) في حرز الأمانى ص ٦٤ البيتان (٨١٣-٨١٤) .

- (١٧٤) في (م) و(ر) : (أن دال (داعيه) ونون (نولا)) .
- (١٧٥) في (م) و(ر) : (وعاصم) .
- (١٧٦) ص ١٢٤ (من الجزء المطبوع بمجلة الدراسات القرآنية للجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه - العدد الأول) .
- (١٧٧) في (ع) : (النضر) .
- (١٧٨) انظر السبعة ص ٣٧٥ والتبصرة ص ٥٦٦ والعنوان ص ١١٨ والتذكرة ٤٠٢/٢ .
- (١٧٩) في (ع) : (أبو عمر) وهو خطأ ظاهر ، لأن المراد أبو عمرو الداني .
- (١٨٠) في (ر) : (وكذا) .
- (١٨١) في (ع) : (عن) وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب كما في بقية النسخ ، وهو كذلك في جامع البيان وفي النشر أيضاً ٣٠٥/٢ .
- (١٨٢) محمد بن النضر بن مرّ بن الحزّ ، تقدمت ترجمته .
- (١٨٣) محمد بن نصير بن جعفر ، أبو بكر الدمشقي ، أخذ القراءة عرضاً عن هارون بن موسى الأخفش ، وهو أجل أصحابه وأضبطهم وأشهرهم ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الحسين الديلمي ، وكان يؤم بمسجد باب الجابية ، وأقرأ الناس في حياة الأخفش وبعده . غاية النهاية ٢٦٩/٢ .
- (١٨٤) جعفر بن حمدان بن سليمان بن أبي داود النيسابوري المؤدب ، قرأ على هارون الأخفش ، وهو من حذاق أصحابه ، قرأ عليه عبد الله بن عطية ومحمد بن أحمد الجبني ومحمد بن الحسين الديلمي ومحمد بن عبيد بن الخليل ، وروى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة . انظر معرفة القراء ٥٧٠/٢ وغاية النهاية ١٩١/١ .
- (١٨٥) محمد بن أحمد بن مرشد بن الزرز ، أبو بكر الدمشقي ، أخذ القراءة عرضاً عن هارون الأخفش ، روى القراءة عنه عرضاً عبد الباقي بن الحسن ، وقال : قرأت عليه ثلاث ختمات متواليات بدمشق ... وأخبرني أنه قرأ على الأخفش بدمشق قبل سنة تسعين ومائتين . انظر معرفة القراء ٥٩٤/٢ وغاية النهاية ٨٨/٢ .
- (١٨٦) إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي الأنطاكي ، قرأ على أبيه ومحمد بن أحمد الرازي وهارون بن موسى الأخفش ، وروى الحروف عن عبد الرحمن بن عبد الله الطرسوسي وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، قرأ عليه

- ابنه أبو الحسن علي، وعبد المعنم بن غلبون والحسن بن سعيد المطوعي، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة ثمان . انظر معرفة القراء ٥٦٦/٢ وغاية النهاية ١٦/١ .
- (١٨٧) جامع البيان ص ٣٥٨ (تحقيق سامي الصبه) .
- (١٨٨) في (م) : (قال) وهو خطأ ظاهر .
- (١٨٩) التيسير ص ١٣٨ .
- (١٩٠) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد المكي ، الملقب بقنبل ، اختلف في سبب تلقيبه بقنبل ، فقيل اسمه ، وقيل لأنه من بيت بمكة يقال لهم القنابلة ، وقيل غير ذلك ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز ، ورحل الناس إليه من الأقطار، وقطع الإقراء قبل موته بعشر سنين ، ومات سنة إحدى وتسعين ومائتين . انظر معرفة القراء ٢٣٠/١ وغاية النهاية ١٦٥/٢ .
- (١٩١) قوله (رحمة الله عليه) ساقط من (م) والبيت في حرز الأمان ص ٧٥ البيت (٩٣٨) .
- (١٩٢) لفظ (قنبل) ساقط من (ع) .
- (١٩٣) بكار بن أحمد بن بكار ، أبو عيسى البغدادي ، مقري ثقة مشهور، قرأ على الحسن بن الحسين الصواف وابن مجاهد وأبي بكر محمد بن سليمان المروزي، وغيرهم ، قرأ عليه أبو جعفر الكتاني وأبو الحسن الحمامي وأبو بكر بن مهران، وغيرهم . انظر معرفة القراء ٥٩٦/٢ وغاية النهاية ١٧٧/١ .
- (١٩٤) في (م) : (إذا) وهو خطأ ظاهر .
- (١٩٥) انظر فتح الوصيد ١١٥٩/٤ .
- (١٩٦) في (م) : (وأبو محمد الصيدلاني) بدون واو فتكون الكنية والنسبة لعلم واحد ، والمثبت في (ر) و(ع) وكذلك في كنز المعاني للجعبري ص ٧٠٧ (خ) فالمؤلف ينقل عنه كثيراً في هذه الرسالة ، والذي يظهر أن المراد بأبي محمد هو سبط الخياط، فقد قال : ((روى قنبل إلا الزيني ﴿سَأَقِيهَا﴾ بهمزة ساكنة مكان الألف ، وكذلك ﴿بِالسُّوقِ﴾ و﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾ بهمزة ساكنة أيضاً مكان الواو ، وزاد بكار عن ابن مجاهد فأثبت همزة مضمومة بعدها واو ساكنة على الجمع

- في سورة ص ، الباقون بألف ، ﴿بِالسُّوقِ﴾ و﴿سُوقِهِ﴾ بالواو ((الاختيار ٥٩٩/٢ .
- وأما الصيدلاني فلم أتمكن من معرفته ، وقد رجعت إلى تراجم من ينسبون إلى (الصيدلاني) فلم يتبين لي أيهم المراد هنا ، فالله أعلم .
- (١٩٧) انظر التجريد ص ٢٨٠ والسبعة ص ٥٥٣ والتبصرة في قراءات الأئمة العشرة ص ٤١٨ .
- (١٩٨) في حرز الأمان ص ٨٥ الأبيات (١٠٥٥ - ١٠٥٧) .
- (١٩٩) الليث بن خالد ، أبو الحارث البغدادي ، ثقة معروف حاذق ضابط ، من جلة أصحاب الكسائي ، مات سنة أربعين ومائتين . انظر معرفة القراء ٢١١/١ وغاية النهاية ٣٤/٢ .
- (٢٠٠) في (م) : (الأولى) .
- (٢٠١) في (م) و(ع) : (من الراويين) .
- (٢٠٢) في (ر) : (والتحبير) .
- (٢٠٣) انظر كنز المعاني ص ٧٨٢ (خ) .
- (٢٠٤) النشر ٣٨٢/٢ .
- (٢٠٥) هشام بن عمار بن نصير بن مسرة ، أبو الوليد السلمى الدمشقي ، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم وفقههم ، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ، ومات سنة خمس وأربعين ومائتين . انظر معرفة القراء ١٩٥/١ وغاية النهاية ٣٥٤/٢ .
- (٢٠٦) في (م) : (في سورة الممتحنة) وهو خطأ ظاهر .
- (٢٠٧) في حرز الأمان ص ٨٦ البيت (١٠٦٧) .
- (٢٠٨) لفظ (لا) ساقط من (م) والصواب إثباتها كما في (ر) و(ع) .
- (٢٠٩) انظر التذكرة ٥٨٥/٢ .
- (٢١٠) انظر غاية الاختصار ٦٧٩/٢ والروضة ٩٤٩/٢ ، وأما ابن مجاهد فلم يذكر خلافاً في هاتين الكلمتين ، فتكون قراءة هشام عنده كقراءة الجمهور بالتذكير والنصب ، كما نص المؤلف هنا .
- (٢١١) انظر التيسير ص ٢٠٩ والتبصرة ص ٦٩٧ .

- (٢١٢) في (ع) : (وإن صحَّح رواية التذكير والنصب - من طريق غير التيسير - الإمام الجزري) .
- (٢١٣) لفظ (عن) ساقط من (ر) .
- (٢١٤) في (م) و(ع) : (عن أصحاب الحلواني) ، والمثبت من (ر) وهو الصواب كما في جامع البيان .
- (٢١٥) جامع البيان ص ٢٦٠ (تحقيق خالد الغامدي) بتصريف يسير من المؤلف .
- (٢١٦) قوله (رحمة الله عليه) ساقط من (م) والبيت في حرز الأمان ص ٨٩ ورقمه (١١١٥) .
- (٢١٧) في (م) : (تجبط) .
- (٢١٨) قال أبو شامة : ((لعل ابن مجاهد رحمه الله إنما نسب هذا إلى الغلط لأخذه إياه عن قنبل في زمن اختلاطه مع ما رأى من ضعف هذا الحذف في العربية لأنه وإن جاء نحوه ففي ضرورة شعر أو ما يجري مجرى ذلك من كلمة كثر دورها على ألسنتهم فلا يجوز القياس على ذلك)) إبراز المعاني ٢٦٤/٤ ، وانظر إعراب القراءات السبع وعللها ٥٠٨/٢ والحجة في القراءات السبع ص ٣٧٣ .
- (٢١٩) انظر التيسير ص ٢٢٤ .
- (٢٢٠) المفردات السبع ص ٩٥ ، ونصه : ((قرأ ﴿ أن رَأَهُ استغنى ﴾ بقصر الهمزة على وزن (رَعَهُ) ، وفيه عنه خلاف ، وبذلك قرأت ..)) .
- (٢٢١) ليس البيت في فتح الوصيد له ، وإنما نقله عنه أبو شامة في شرحه للشاطبية ، مع بيت آخر ، حيث قال : ((وأنشدني الشيخ أبو الحسن رحمه الله لنفسه بيتين بعد هذا البيت - يعني بيت الإمام الشاطبي - حالة قراءتي لشرحه عليه في الكثرة الأخيرة التي لم نقرأ عليه بعدها : وَنَحْنُ أَخَذْنَا قَضْرَهُ عَنْ شُيُوخِنَا بِنَصِّ صَحِيحٍ صَحَّ عَنْهُ فَبَجَلًا وَمَنْ تَرَكَ الْمَرْوِيَّ مِنْ بَعْدِ صِحَّةٍ فَقَدْ ذَلَّ فِي رَأْيٍ رَأَى مُتَخَيَّلًا)) .
- إبراز المعاني ٢٦٤/٤ .
- (٢٢٢) بعد قوله : (وإليه المرجع والمعاد) جاء في (م) : (تم سنة ١١٦١ ماه ربيع الآخر) وفي (ع) : (تمت الرسالة بعون الله الوهاب) .

المراجع

- إبراز المعاني من حرز الأمانى : لأبي شامة المقدسي ، تحقيق : محمود عبد الخالق جادو ، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الأولى ١٤١٣ هـ .
- أجوبة يوسف أفندي زاده على عدة مسائل مما يتعلق بوجوه القرآن : تحقيق الأستاذ الدكتور : عمر يوسف عبد الغني حمدان ، ضمن أبحاث مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية ، العدد السادس ، الصفحات ٣٠١ - ٤٠٣ .
- الاختيار في القراءات العشر : لسبط الخياط ، تحقيق : عبد العزيز بن ناصر السبر ، طبعة بتاريخ ١٤١٧ هـ ، بدون معلومات عن دار الطبع .
- إعراب القراءات السبع وعللها : لابن خالويه ، تحقيق الدكتور : عبدالرحمن بن سليمان العثيمين ، طبعة مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م .
- الأعلام : لخير الدين الزركلي ، طبعة دار العلم للملايين بيروت ، الطبعة السابعة ١٩٨٦ م .
- الإقناع في القراءات السبع : لأبي جعفر ابن الباذش ، تحقيق الدكتور : عبد المجيد قطامش ، طبعة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، الأولى ١٤٠٣ هـ .
- إنباء الغمر بأنباء العمر : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : الدكتور حسن حبشي ، طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة أحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م .

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لإسماعيل باشا ، عني بتصحيحه محمد شرف الدين ورفعت بليكه الكيسى ، منشورات مكتبة المثني ، بغداد .
- تاريخ الدولة العثمانية : ليلماز أوزتونا ، ترجمة : عدنان محمود سلمان ، ومراجعة وتنقيح : د. محمود الأنصاري ، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل ، تركيا - استانبول ، الطبعة الأولى ١٩٨٨م .
- تاريخ الدولة العثمانية العليّة المعروف بكتاب (التحفة الحلّيمية) : لإبراهيم بك حلّيم ، اعتنى بها: أ. نجوى عباس ، طبعة مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م .
- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ، طبعة دار الكتاب العربي بيروت .
- التبصرة في القراءات السبع : لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق الدكتور محمد غوت الندوي ، نشر وتوزيع الدار السلفية بالهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
- التبصرة في قراءات الأئمة العشرة: لعلي بن فارس الخياط ، تحقيق : د.رحاب محمد شققي، طبعة مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م .
- التجريد لبغية المرید في القراءات السبع: لابن الفحام، تحقيق الدكتور ضاري إبراهيم الدوري ، طبعة دار عمار بعمّان، الأولى ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م .
- التذكرة في القراءات الثمان: لطاهر بن غلبون ، تحقيق: أيمن رشدي سويد ، نشر جماعة تحفيظ القرآن الكريم بجدة ، الأولى ١٤١٢هـ .
- تلخيص العبارات بلطيف الإشارات القراءات السبع : لابن بليمة ، تحقيق الشيخ حمزة حاكمي ، طبعة دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة ، ومؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، الأولى ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م .

- التلخيص في القراءات الثمان: لأبي معشر الطبري، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى ، طبعة الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة .
- التيسير في القراءات السبع : لأبي عمرو الداني ، تصحيح : أوتوير نزل ، طبعة مكتبة الجعفي التبريزي بطهران ، بدون تاريخ .
- جامع البيان في القراءات السبع: لأبي عمرو الداني (القسم الأول: الأصول) تحقيق: عبد المهين الطحان ، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى.
- جامع البيان في القراءات السبع: لأبي عمرو الداني (من أول سورة العنكبوت إلى آخر القرآن) تحقيق : خالد بن علي عبدان ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، عام ١٤١٥ هـ .
- الحجة في القراءات السبع : لابن خالويه، تحقيق: عبد العال سالم مكرم ، طبعة مؤسسة الرسالة ، الخامسة ١٤١٠ هـ .
- حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع : للشاطبي ، ضبط ومراجعة : محمد تميم الزعبي، طبعة مكتبة دار المطبوعات الحديثة ، الثانية ١٤١٠ هـ .
- الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات : تأليف : السيد بن أحمد بن عبد الرحيم ، طبعة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في محافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية ، الأولى ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٢ م .
- رسالة المدات: للعلامة الشيخ يوسف أفندي زاده ، تحقيق : إبراهيم محمد الجرمي ، طبعة دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، الأولى ١٤٢٠ هـ/٢٠٠٠ م .
- رسالة في حكم القراءة بالقراءات الشواذ: ليوسف أفندي زاده ، تصدير وتقديم وتحقيق: الأستاذ الدكتور عمر يوسف حمدان، وتغريد محمد حمدان، طبعة دار الفضيلة للنشر، عمان-الأردن، الأولى ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤ م.

- الروضة في القراءات الإحدى عشرة : لأبي علي المالكي ، تحقيق : الدكتور مصطفى عدنان محمد سلمان ، طبعة مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م .
- السبعة في القراءات : لأبي بكر ابن مجاهد ، تحقيق الدكتور : شوقي ضيف ، طبعة دار المعارف ، الثالثة ، بدون تاريخ .
- السلاسل الذهبية بالأسانيد العشرية من شيوخي إلى الحضرة النبوية : إعداد الدكتور : أيمن رشدي سويد ، طبعة دار نور المكتبات ، بجدة ، الأولى ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م .
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: لمحمد خليل المرادي، تحقيق : أكرم حسن العلي ، طبعة دار صادر، بيروت ، الأولى ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م .
- شرح الدرر اللوامع في أصل مقراً الإمام نافع : للمتتوري ، تحقيق : الصديقي سيدي فوزي ، طبعة مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، الأولى ١٤٢١هـ/٢٠٠١م .
- شرح طيبة النشر في القراءات العشر : لابن الناظم أبي بكر ابن الجزري، ضبطه وعلق عليه الشيخ : أنس مهرة ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : للجوهري ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، طبعة مطابع دار الكتاب العربي بمصر .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ، طبعة دار مكتبة الحياة ، بيروت .
- طبقات الحفاظ : للسيوطي .
- طيبة النشر في القراءات العشر : لأبي الخير محمد بن الجزري ، ضبط وتصحيح ومراجعة : محمد تميم الزعبي ، طبعة مكتبة دار الهدى ، المدينة المنورة ، الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

- العبر في خير من عبر : لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، طبعة دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤٠٥ هـ .
- عجائب الآثار : للجبرتي ، تحقيق : أ.د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٩٧ م .
- العنوان في القراء السبع : لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري ، تحقيق : الدكتور زهير زاهد والدكتور خليل العطية ، طبعة عالم الكتب ، بيروت ، الثانية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار : لأبي العلاء الهمداني العطار ، تحقيق الدكتور : أشرف محمد فؤاد طلعت ، نشر الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .
- غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولى الرواية والدراية : لابن الجزري ، تحقيق : ج براجستراسر ، طبعة دار الكتب العلمية ، الثانية ١٤٠٢ هـ .
- فتح الوصيد في شرح القصيد : لأبي الحسن السخاوي ، تحقيق : مولاي محمد الإدريسي الطاهري ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض ، الأولى ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م .
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث النبوي الشريف وعلومه) إعداد : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، مؤسسة آل البيت ، عمان ، الأردن ، ١٩٩١ م .
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (علوم القرآن - مخطوطات التجويد) إعداد : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت ، عمّان ، الطبعة الثانية .

- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (علوم القرآن - مخطوطات القراءات) إعداد: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت ، عَمَّان ، الطبعة الثانية .
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (علوم القرآن - مخطوطات التفسير وعلومه) طبعة المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، مؤسسة آل البيت ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٩ م .
- فهرس المخطوطات والمصورات - المصاحف والتجويد والقراءات - بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢ م .
- فهرس كتب القراءات القرآنية في مكتبة المصغرات الفيلمية في قسم المخطوطات في عمادة شؤون المكتبات في الجامعة الإسلامية [بالمدينة المنورة] إعداد عمادة شؤون المكتبات ١٤١٥هـ .
- فهرس مخطوطات التفسير والتجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة : إعداد مجموعة من الباحثين ، ترتيب وتصنيف عمار بن سعيد تمالت ، طبعة مكتبة الملك عبد العزيز ، الأولى ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م .
- القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع : لأبي الحسن الحصري ، تحقيق الدكتور : توفيق بن أحمد العبقري ، طبعة مكتبة أولاد الشيخ للتراث ، الأولى ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢ م .
- الكافي في القراءات السبع : لابن شريح ، تحقيق : سالم بن غرم الله الزاهرائي ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى عام ١٤١٩هـ .
- كتاب العين: للخليل بن أحمد ، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي ، منشورات الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م .

- الكتب العربية التي نشرت في مصر بين عامي ١٩٠٠-١٩٢٥ : لعائدة إبراهيم نصير ، قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ، ١٩٨٣ م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة، تصحيح: محمد شرف الدين ورفعت الكيسي، طبعة عالم الكتب ، الأولى ١٤١٦ هـ .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق الدكتور : محيي الدين رمضان ، طبعة مؤسسة الرسالة بيروت ، الرابعة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧ م .
- الكفاية الكبرى في القراءات العشر : لأبي العز القلانسي ، تحقيق : عبد الله بن عبد الرحمن الشثري ، رسالة ما جستير بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، ١٤١٤ هـ .
- كنز المعاني شرح حرز الأمانى : لإبراهيم بن عمر الجعبري ، (من أول الكتاب إلى آخر ذكر باب لام (هل) و(بل)) تحقيق : أحمد اليزيدي ، طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية ، الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨ م .
- كنز المعاني شرح حرز الأمانى : لإبراهيم بن عمر الجعبري ، نسخة خطية محفوظة بالمكتبة الأزهرية ، برقم (١٦١٨٩/١٥١) .
- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة: لأبي عبد الله الفاسي، تحقيق: عبد الله ابن عبد المجيد نمكاني، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، عام ١٤٢٠ هـ.
- المبسوط في القراءات العشر: لابن مهران، تحقيق : سبيع حمزة حاكمي ، طبعة دار القبلة بجدة ومؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، الثانية ١٤٠٨هـ/١٩٨٨ م .
- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خلف اليزيدي : لسبط الخياط ، تحقيق : وفاء عبد الله قزمار ، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى عام ١٤٠٥ هـ .

- مراتب النحويين : لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة دار نهضة مصر للطباعة ، القاهرة .
- المستنير في القراءات العشر : لأبي طاهر بن سوار ، تحقيق الدكتور : عمار أمين الددو، طبعة دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م .
- معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر: لعادل نويهض، طبعة مؤسسة نويهض الثقافية ، بيروت ، الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .
- معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ، طبعة مكتبة المثنى ببغداد ، ودار إحياء التراث العربى بيروت .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : للذهبي ، تحقيق : طيار آتي قولاج ، طبعة مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي ، استانبول ، الأولى ١٤١٦هـ/١٩٩٥ .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم : لأحمد مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت.
- المفردات السبع : لأبي عمرو الداني ، الناشر مكتبة القرآن لصاحبها عبد الرحمن السيد حبيب ، مصر .
- النشر في القراءات العشر: لابن الجزرى ، تصحيح : علي محمد الضباع، دار الفكر للطباعة .
- النشر في القراءات العشر : لابن الجزرى ، عني بتصحيحه وطبعه للمرة الأولى : محمد أحمد دهمان ، طبعة مطبعة التوفيق بدمشق ، ١٣٤٥هـ .
- النشر في القراءات العشر : لابن الجزري : تحقيق ودراسة : الدكتور سيد أحمد محمد دراز ، رسالة دكتوراه بكلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر ٢٠٠٨م .

- النهاية في غريب الحديث والأثر : لابن الأثير الجزري ، تحقيق : طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ، توزيع دار عباس الباز بمكة المكرمة .
- الهادي في القراءات السبع : لابن سفيان القيرواني ، تحقيق : حنان عبد الحميد الدوبي ، رسالة ماجستير بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة ١٤١٩ هـ .
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل باشا ، طبعة استانبول ١٩٦٠ م .
- الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : لأبي علي الأهوازي ، تحقيق : الدكتور دريد حسن أحمد ، طبعة دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الأولى ٢٠٠٢ م .